سلسلة كتب الناسخ والمنسوخ
٣

ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه

لابن البارزي المتوفى سنة ٧٣٨ هـ

تحقيق
الدكتور حاتم صالح الضامن
كلية الآداب - جامعة بغداد

مؤسسة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الطبعة الرابعة

١٤١٨هـ / ١٩٩٨م

مؤسسة الرسالة

للطباعة والنشر والتوزيع

وطى المصيطبة

شارع حبيب أبي شهلا

بناية المسكن

تلفاكس: (٩٦١١)

٨١٥١١٢ ـ ٣١٩٠٣٩ ـ ٦٠٣٢٤٣

ص.ب: ١١٧٤٦٠

برقياً: بيوشران

بيروت ـ لبنان

Al-Resalah

PUBLISHERS

BEIRUT

LEBANON

Telefax: (9611)

815112 - 319039 - 603243

P.O. Box: 117460

E-mail:

Resalah@cyberia.net.lb

Web Location:

Http://www.resalah.com

المقــدّمة

يعد النسخ في القرآن الكريم من أخطر الموضوعات وأهمها في الشريعة الاسلامية ، لذا يجب أن يكون كل مسلم على دراية تامة به ليستطيع الدفاع عن هذه الشريعة السمحاء ومجاهدة اعدائها من الملاحدة والمبشرين والمستشرقين .

ومعرفة الناسخ والمنسوخ يتوقف عليها جواز تفسير القرآن الكريم ، لهذا السبب كان السلف الصالح يعنى بها عناية كبيرة .

رُوي عن الإمام عليّ (رض) أنه دخل المسجد فرأى رجلاً يذكّرُ الناس فقال له : أتعرف الناسخ والمنسوخ ؟ قال : لا . قال : فاخرج من مسجدنا ولا تذكرّ فيه (١) .

وفي خبر آخر أنّ عليّاً (رض) مرّ بقاضٍ فقال : أتعرف الناسخ والمنسوخ ؟ قال : لا . قال : هلكت وأهلكت (٢) .

ورُوي عن ابن عباس (رض) أنه فسّرَ الحِكمة من قوله تعالى : « ومَنْ

(١) النحاس ٤ .

(٢) ابن الجوزي ١٩٨ . وأضاف : (وفي لفظ أنه قال : من أنت ؟ قال : أنا أبو يحيى . قال : بل أنت أبو اعرفوني) .

يؤتَ الحِكمةَ فقد أوتيَ خيراً كثيراً »[3] بمعرفة ناسخ القرآن ومنسوخه ، ومحكمه ومتشابهه ، ومقدمه ومؤخره ، وحرامه وحلاله ، وأمثاله [4] .

وقال الإمام عليّ (رض) : لا يفتي الناس إلاّ من عرف الناسخ والمنسوخ[5] .

من أجل كلّ هذا كثرت المؤلفات في علم الناسخ والمنسوخ ولم يترك المؤلفون فيه قضية من قضاياه إلاّ عنوا بتسجيلها ، ولكن هذه القضايا كانت تختلف قلة وكثرة عند المؤلفين وكانت مناهجهم تختلف في طريقة تناولها له أحياناً وتتشابه أحياناً أخرى .

وقد حفظ لنا التاريخ أسماء عدد كبير من هؤلاء الذين ألفوا كتباً في الناسخ والمنسوخ [6] ، غير أنّ الذين بقيت كتبهم من بين هؤلاء عدد قليل جداً .

وسأكتفي في مقدمتي هذه بالإشارة الى الكتب التي طُبعت في الناسخ والمنسوخ ليتسنى لي احصاء قضايا النسخ في كل كتاب من هذه الكتب ، وهي بحسب ترتيبها الزمني :

أولا — كتاب قتادة بن دعامة : وعدد القضايا التي عالجها حوالي (٤٠) قضية .

ثانياً — كتاب أبي عبدالله محمد بن حزم : وعدد القضايا التي عالجها (٢١٤) قضية .

ثالثاً — كتاب أبي جعفر النحاس : وعدد القضايا التي عالجها (١٣٤) قضية .

رابعاً — كتاب ابن سلامة : وعدد القضايا التي عالجها (٢١٣) قضية .

خامساً — كتاب مكي بن أبي طالب : وعدد القضايا التي عالجها (١٩٥) قضية .

---

(٣) البقرة ٢٦٩ .

(٤) تفسير الطبري ٨٩/٣ (البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤) ، زاد المسير ٣٢٤/١ (دمشق ١٩٦٥)

(٥) الناسخ والمنسوخ لعبد القاهر البغدادي (مخطوط) ق ٢ . وقد انتهينا من تحقيقه وسيظهر قريباً إن شاء الله تعالى .

(٦) ذكرنا ثبتاً بأسمائهم في مقدمة تحقيقنا لكتاب الناسخ والمنسوخ لقتادة والذي نشر في العدد الخاص بالقرن الخامس عشر الهجري من مجلة المورد م٩ ع٤ . فلا موجب للتكرار .

سادساً ـ كتاب ابن الجوزي : وعدد القضايا التي عالجها (١٤٨) قضية [٧].

سابعاً ـ كتاب العتائقي : وعدد القضايا التي عالجها (٢٢٤) قضية .

ثامناً ـ كتاب ابن المتوج : وعدد القضايا التي عالجها (٢٣٩) قضية [٨].

---

(٧) ولابن الجوزي كتاب آخر في الناسخ والمنسوخ هو (عمدة الراسخ) وهو كتاب كبير ما زال مخطوطاً والكتاب المذكور في اعلاه هو مختصر لعمدة الراسخ .

(٨) ثمة كتابان آخران مطبوعان في الناسخ والمنسوخ ، الأول للمظفر بن الحسين بن زيد بن علي بن خزيمة الفارسي ، وقد طبع ملحقاً بكتاب الناسخ والمنسوخ للنحاس . والثاني لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الاسفراييني ، وقد طبع ملحقاً بكتاب لباب النقول للسيوطي . والمؤلفان مجهولان لدينا لذا اسقطناهما ولم نعتمد عليهما .

ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه

لابن البارزي المتوفى سنة ٧٣٨ هـ

المؤلف :

هو هبة الله بن عبدالرحيم بن ابراهيم المعروف بشرف الدين ابن البارزيّ . والبارزيّ نسبة الى (باب أبرز) احدى محالّ بغداد [٩] .

ولد سنة ٦٤٥ هـ بحماه ، وسمع من أبيه وجده والشيخ نجم الدين الفاروثي ، ودرس النحو على ابن مالك الطائي .

وأجازه الشيخ عزالدين بن عبدالسلام ، والشيخ نجم الدين البادرائي ، والحافظ رشيد الدين العطار ، وأبو شامة وغيرهم من العلماء .

انتهت اليه مشيخة المذهب الشافعي ببلاد الشام إذ كان إماماً عارفاً بالمذهب وفنون كثيرة ، فصارت اليه الرحلة من الأطراف وراسله كثير من العلماء منهم الاسنوي صاحب (طبقات الشافعية) الذي بعث اليه مائة مسألة فأجاب عنها

(٩) كذا ذكر الزبيدي في تاج العروس (برز) . وفي طبعة الكويت (باب إبريز) ، وهو خطأ . (ينظر : دليل خارطة بغداد قديماً وحديثاً ١٧٦) .

البارزي بكتاب أسماه (المسائل الحموية) ، واليافعي صاحب (مرآة الجنان) وغيرهم .

سمع منه خلق كثير منهم البرزالي والذهبي . وقد خرج له ابن طغر بلك مشيخة كبيرة وكذا فعل البرزالي .

قال الذهبي عنه : شيخ العلماء بقية الأعلام ، صنف التصانيف مع العبادة والدين والتواضع واطف الأخلاق ، ما في طباعه من الكبر ذرة ، وله ترام على الصالحين وحسن ظن بهم .

وقال الاسنوي : كان إماماً راسخاً في العلم ، صالحاً خيِّراً ، محباً للعلم ونشره ، محسناً الى أهله ، له المصنفات العديدة المشهورة ، وصارت اليه الرحلة .

ولي قضاء حماه ، وعيِّن لقضاء الديار المصرية فلم يوافق ، وعمي في آخر عمره فترك القضاء ، وتوفي سنة ٧٣٨ هـ(١٠) .

---

(١٠) ينظر عن ابن البارزي المصادر والمراجع الآتية ، وهي مرتبة ترتيباً زمنياً :

- الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) في دول الاسلام ١٨٦/٢ (حيدرآباد) وذيل العبر ٢٠٢ (الكويت) .
- ابن الوردي (ت ٧٤٩ هـ) في تاريخه ٣١٩/٢ (مصر) .
- الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) في نكت الهميان ٣٠٢ (مصر) .
- اليافعي (ت ٧٦٨ هـ) في مرآة الجنان ٢٩٧/٤ (حيدرآباد) .
- السبكي (ت ٧٧١ هـ) في طبقات الشافعية ٣٨٧/١٠ (الحلبي بمصر) .
- الاسنوي (ت ٧٧٢ هـ) في طبقات الشافعية ٢٨٢/١ (بغداد) .
- ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) في البداية والنهاية ١٨٢/١٤ (القاهرة) .
- ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) في طبقات القراء ٣٥١/٢ (القاهرة) .
- ابن قاضي شهبة (ت ٨٥١ هـ) في طبقات الشافعية ق ٧٧ (مخطوط) .
- ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) في الدرر الكامنة ١٧٤/٥ (مصر) .
- ابن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ) في النجوم الزاهرة ٣١٥/٩ (مصر) .
- الداودي (ت ٩٤٥ هـ) في طبقات المفسرين ٣٥٠/٢ (مصر) .
- طاش كبري زاده (ت ٩٦٨ هـ) في مفتاح السعادة ٣٦٧/٢ (مصر) .
- حاجي خليفة (ت ١٠٦٧ هـ) في كشف الظنون ٧٤ — ٧٥
- ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) في شذرات الذهب ١١٩/٦ (مصر) .

آثــاره :

ترك ابن البارزي مؤلفات كثيرة ما زال أكثرها مخطوطاً وهي :

(١أ) الأساس في معرفة إله الناس : كشف الظنون .

(١) الأحكام على أبواب التنبيه : نكت الهميان ، طبقات القراء .

(٢) إظهار الفتاوي من اسرار الحاوي : مخطوط (الأعلام) .

(٣) بديع القران : نكت الهميان ، طبقات القراء .

(٤) البستان في تفسير القرآن : مطبوع (الاعلام ، معجم المؤلفين) .

(٥) تمييز التعجيز : طبقات المفسرين ، مفتاح السعادة .

(٦) توثيق عرى الايمان في تفضيل حبيب الرحمن : مخطوط (الأعلام) .

(٧) تيسير الفتاوي في تحرير الحاوي : مخطوط (الاعلام) .

(٨) حل الحاوي : مرآة الجنان . وفي البدر الطالع : توضيح الحاوي .

(٩) الدرة في صفة الحج والعمرة : طبقات المفسرين .

(١٠) رموز الكنوز : مخطوط (الأعلام) .

(١١) روضات الجنان في تفسير القرآن : طبقات المفسرين .

(١٢) الزبدة في الفقه : نكت الهميان ، الدرر الكامنة .

(١٣) شرح البهجة : طبقات المفسرين .

(١٤) شرح الحاوي : نكت الهميان ، مفتاح السعادة .

(١٥) شرح المجرد : طبقات المفسرين . وفي هدية العارفين : المنضد في شرح المجرد .

- الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) في تاج العروس (برز) .
- الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) في البدر الطالع ٣٢٤/٢ (مصر) .
- اسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ) في ايضاح المكنون ١٨١/١ ، ٤٣١/٢ ، ٧١٣ (استانبول) ، وهدية العارفين ٥٠٧/٢ (استانبول) .
- الزركلي (ت ١٩٧٦ م ٢ في الأعلام ٦٠/٩ .
- كحالة في معجم المؤلفين ١٣٩/١٣ .

(١٦) الشرعة في قراءات السبعة : مخطوط (الأعلام) .

(١٧) العروض : نكت الهميان ، طبقات القراء .

(١٧أ) العمدة في شرح سقط الزند للمعري : هدية العارفين .

(١٨) غريب الحديث : نكت الهميان . وفي طبقات المفسرين : ضبط غريب الحديث .

(١٩) الفريدة البارزية في حل الشاطبية : مخطوط (الأعلام) .

(٢٠) المبتكر في الجمع بين مسائل المحصول والمختصر : طبقات المفسرين .

(٢١) المجتبى : طبقات المفسرين ، شذرات الذهب .

(٢٢) المجتنى : شذرات الذهب .

(٢٣) المجرد عن مسند الإمام الشافعي : طبقات المفسرين .

(٢٤) مختصر التنبيه : نكت الهميان ، طبقات القراء .

(٢٥) مختصر جامع الأصول : طبقات القراء ، طبقات المفسرين . وفي طبقات السبكي ومفتاح السعادة : ترتيب جامع الأصول . وفي الاعلام : تجريد .

(٢٦) مختصر كتاب التيسير : طبقات القراء .

(٢٧) المسائل الحموية : مخطوط (فهرس المكتبة الأزهرية بمصر) .

(٢٨) المغني : طبقات القراء ، مفتاح السعادة .

(٢٩) المناسك : نكت الهميان ، طبقات القراء .

(٣٠) الناسخ والمنسوخ : نكت الهميان ، طبقات القراء . وهو كتابنا هذا وسيأتي الحديث عنه .

(٣١) الوفا في أحاديث المصطفى : طبقات المفسرين ، شذرات الذهب . وفي نكت الهميان ومفتاح السعادة : الوفا في سرائر المصطفى .

• • •

الكتاب :

أولاً ـ تسميته :

اسم الكتاب في المخطوطة التي اعتمدنا عليها هو : (ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه) . بينما ورد باسم (الناسخ والمنسوخ) عند الصفدي في نكت الهميان وابن الجزري في طبقات القراء وتابعهما الزركلي في الأعلام وكحالة في معجم المؤلفين . وذكره البغدادي في هدية العارفين باسم (الناسخ والمنسوخ من القرآن) .

ثانياً ـ منهجه :

بيّن المؤلف في مقدمة كتابه السبب الذي دفعه الى تأليف الكتاب ثم عرّف النسخ والناسخ والمنسوخ وأتبعها بذكر أنواع المنسوخ ثم أنواع الناسخ . وخصّ آيتي السيف والقتال بالحديث لأهميتهما في نسخ كثير من الآيات .

وقد اتبع المؤلف في كتابه منهجاً انفرد به ، إذ ذكر في بداية كل سورة عدد المواضع فيها من المنسوخ ، وعدد المواضع من الناسخ ، وأشار الى المنسوخ بالحرف (م) وإلى الناسخ بالحرف (ن) . وذكر بعدها الآيات المنسوخة بآية السيف أولاً ، ثم الآيات المنسوخة بآية القتال ثانياً ، ثم الآيات المنسوخة بآية من السورة نفسها ثالثاً ، ثم الآيات المنسوخة بآية من سورة أخرى رابعاً .

وقد سار المؤلف على هذا النهج من أول الكتاب الى آخره .

أما الآيات التي لا ناسخ فيها ولا منسوخ فقد ذكرها في سياقها وأشار الى أنها محكمة .

وختم كتابه بالحديث عن المكي والمدني من السور .

ثالثاً ـ أهميته :

يمتاز كتاب ابن البارزي بأن عدد المواضع المنسوخة فيه هي مائتان وتسعة وأربعون موضعاً ، وهو بهذا العدد الكبير يكون قد فاق سابقيه واللاحقين عليه

من الذين سلف ذكرهم ، إذ نراه قد ذكر مواضع منسوخة لم يشر اليها غيره ، ففي سورة المدثر مثلاً ذكر ثلاث آيات منسوخة ، بينما ذكر آية واحدة فقط كلٌّ من ابن حزم ١٣٦ وابن سلامة ٩٦ وابن الجوزي ٢١٤ والعتائقي ٨١ وابن المتوج ٢٠٢ .

رابعاً ــ مآخذ عليه :

رسم المؤلف منهجه في مقدمة كتابه فقال : (وسنذكر جميع المواضع المنسوخة على ترتيب السور ، ونذكر مع كل منسوخ ما نسخه ، ونعيّن اسم السورة التي فيها الناسخ إنْ لم يكن من سورة المنسوخ) .

ولكنه أخلّ بمنهجه هذا في خمسة مواضع لم يعيّن فيها اسم السورة التي فيها الناسخ مع ملاحظة ان الناسخ فيها لم يكن من سورة المنسوخ . وقد أنبهنا على هذه المواضع في الحواشي المرقمة : (٨١ ، ٢٥٨ ، ٣٣٦ ، ٣٨٣ ، ٣٩٦)

وثمة ملاحظة أخرى هي أنه عدّ سورة التين محكمة ، ولم يشر الى أنّ الآية الثامنة منها : « أليس الله بأحكم الحاكمين » منسوخة بآية السيف فيما ذكر ابن حزم ١٣٦ وابن سلامة ١٠١ من السابقين والعتائقي ٨٤ وابن المتوج ٢٠٩ من المتأخرين .

ويبدو أن المؤلف قد تابع ابن الجوزي الذي أبطل دعوى النسخ فيها في كتابه المخطوط، ق ١٣٤ ، قال : (زعم بعضهم أنه نسخ معناها بآية السيف ، لأنّه ظن أنّ معناها : دعهم وخل عنهم ، وليس الأمر كما ظنّ ، فلا وجه للنسخ) .

خامساً ــ وصف المخطوطة :

النسخة التي اعتمدت عليها في تحقيق هذا الكتاب تحتفظ بها دار الكتب الظاهرية في مجموع رقمه ٥٨٨١ وتقع في الاوراق [٨٨ ــ ٩٥] ، وعدد الأسطر في كل صفحة واحد وعشرون سطراً . وهي نسخة جيدة أصابتها

الرطوبة ، كتبت بخط معتاد جيد ، من خطوط القرن العاشر ، واسماء السور والرموز مكتوبة بالحمرة . وعلى الحواشي نقول كثيرة من كتاب البرهان للزركشي. وكتب الناسخ بعد انتهاء كتاب ابن البارزي فوائد نقلها من البرهان أيضاً شغلت قسماً من الورقة ٩٥ والورقة ٩٦ بتمامها . .

ولا بد أن نشير الى أن الورقة الأولى (٨٨) كتب عليها : (جزء فيه ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه تأليف الشيخ الإمام العلامة قاضي القضاة شرف الدين هبة الله بن قاضي القضاة نجم الدين عبدالرحيم البارزي الحموي الشافعي تغمده الله تعالى برحمته آمين) .

* * *

وأخيراً أقدم خالص شكري وامتناني الى أخي علامة الشام الاستاذ أحمد راتب النفاخ الذي كان وما زال مثالاً للعالم الغيور على تراثنا المجيد ، حفظه الله تعالى وكثّر أمثاله .

وأشكر أيضاً الأخ الاستاذ حميد العطار الذي اضطلع بتصوير هذه المخطوطة راجياً له كل خير .

والحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

الدكتور حاتم صالح الضامن
كليـــة الآداب ــ جامعة بغـــداد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد
المرسلين محمد المصطفى خاتم النبيين وعلى آل محمد وأصحابه أجمعين وبعد
فهذا جزء فيه جمع ما في القرآن من الآيات المنسوخة وإنما يحتاج إلى
علم ذلك لتوقف عليه جواز تفسير كتاب الله تعالى لمعرفة الحلال من الحرام والنسخ
في اللغة الرفع وفي القرآن لمعنيين نقل الكتابة كقوله تعالى إنا كنا نستنسخ
ما كنتم تعملون ورفع حكم ثابت بخطاب ثان لولاه لكان ذلك الحكم ثابتا والمختار
الأول وإن الناسخ رافع الحكم والمنسوخ المرفوع المتروك حكمه في الجزئية وأصله
ثلاثة أنواع أحدها ما نسخ حكمه وخطه كما قال ابن مسعود رضي الله عنه أقرأني
رسول الله صلى الله عليه وسلم آية أو سورة فحفظتها وأثبتها في مصحفي
فلما كان الليل رجعت إلى منزلي فلم أجد منها شيئا فغدوت على مصحفي فإذا
الورقة بيضاء فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن مسعود
تلك رفعت البارحة الثاني ما رفع خطه وحكمه ثابت نحو آية الرجم وهي
الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة الثالث ما نسخ حكمه ولم يرفع
خطه وهو الجيد وهو المقصود بالتصنيف وسيأتي بيانه والناسخ أربعة
أنواع الأول نسخ الكتاب بالكتاب وهو جائز لقوله تعالى ما ننسخ من آية أو
ننسها نأت بخير منها أو مثلها وإذا بدلنا آية مكان آية الثاني نسخ السنة
بالكتاب وهو جائز لأنه صلى الله عليه وسلم أمر بصوم عاشوراء فنسخ بقوله
تعالى شهر رمضان الآية وروي أنه لما نزل قوله تعالى إن تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال صلى الله عليه وسلم والله لأزيدن
على السبعين فنسخ بقوله سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم
الثالث نسخ السنة بالسنة وهو جائز لقوله صلى الله عليه وسلم الا

الصفحة الأولى

[illegible]

لاشتراك الجميع في زوال الحكم المتقدم واما النا... فانهم لا يسمون ذلك
نسخا لان النسخ عندهم رفع الحكم الثابت نصا بنص آخر لولاه لكان الاول ثابتا
وهذا الخلاف انما هو في الاصطلاح ولهذا جعل المتقدمون اية السيف ناسخة
لمائة واربعة عشر اية وخالفهم المتقدمون في ذلك وقالوا الا نسخ ... الا ما
فيه نهي عن القتال وليس في القتال ذلك لانه ... الامر بالقتال لم يكن ... [illegible]
فلا يصح نسخه منه واعلم ان الناسخ متأخر في النزول عن المنسوخ وتلاوته ... [illegible]
متقدما عليه ولذلك قد تأخر الكثير عن الدين في السور والناسخ يكون مدنيا الا
انا نسخنا ... قبله وكل سورة فيها ... مكية ... اما ... [illegible]
سوى البقرة وآل عمران ... خلاف وكذا ما فيه تصادم ... سوى
البقرة ... وكذا ما فيه ... [illegible]
والمشهور انه في البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانفال والتوبة
والنور والاحزاب والقتال والفتح والحجرات والحديد الى آخر التحريم ولم يكن ...
والطلاق والناس ... والصف ... والانشقاق [illegible]
والباقي مكي ... وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
تم بحمد الله ... [illegible]
[illegible]

٩٥

الصفحة الأخيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربّ العالمين وصلّى الله على سيد المرسلين محمد المصطفى خاتم النبيين وعلى آل محمد وأصحابه أجمعين .

وبعدُ فهذا موجز فيه جميع ما في القرآن من الآيات المنسوخة والناسخة . وهو علم يتوقف عليه جواز تفسير كتاب الله تعالى ليُعرف الحلال من الحرام .

والنسخ في اللغة : الرفع . وفي القرآن لمعنيين : نقل الكتابة ، كقوله تعالى : «إنّا كنا نستنسخُ ما كنتم تعملونَ » [1] . ورفع حكم ثابت بخطاب ثان لولاه لكان ذلك الحكم ثابتاً بالخطاب الأول .

والناسخ : رافع الحكم ، والمنسوخ : المرفوع المتروك حكمه والعمل به ، وأصله ثلاثة أنواع :

أحدها : ما نُسِخَ حكمه وخطه كما قال ابن مسعود [2] رضي الله عنه : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم آية أو سورة فحفظتها وأثبتها في مصحفي ، فلمّا كان الليل رجعت الى حفظي فلم أجد منها شيئاً ، وغدوت على مصحفي فإذا الورقة بيضاء ، فأخبرت رسول الله صلّى الله عليه وسلم فقال : يا ابن مسعود تلك رُفِعَت البارحة [3] .

الثاني : ما رُفِعَ خطه ، وحكمه ثابت نحو آية الرجم ، وهي : (الشيخُ والشيخةُ إذا زَنيا فارجُمُوهُما البتّةَ) [4] .

الثالث : ما نُسِخَ حكمه ولم يرفع خطه . وهو المحدود والمقصود بالتصنيف ، وسيأتي بيانه .

---

(١) الجاثيـة ٢٩ .

(٢) عبدالله بن مسعود ، صحابي ، توفي سنة ٣٢ هـ . (طبقات ابن سعد ١٥٠/٣ ، المعارف ٢٤٩ ، أسد الغابة ٣٨٤/٣) .

(٣) ابن سلامة ٥ .

(٤) ينظر : سنن ابن ماجة ٨٥٣ ، النحاس ٨ ، مكي ٥٦ ، فتح الباري ١٢٧/١٢ .

والناسخُ أربعةُ أنواعٍ :

أحدها : نسخ الكتاب بالكتاب ، وهو جائزٌ ، لقوله تعالى : « ما نَنْسَخْ من آيةٍ أو نَنْسأها نأتِ بخير منها أو مثلها » (٥) ، « وإذا بدَّلنا آيةً مكانَ آية » (٦)

الثاني : نسخ السنة بالكتاب ، وهو جائزٌ ، لأنّه صلى الله عليه وسلم أمر بصوم عاشوراء (٧) ، ونُسِخَ بقوله تعالى : « شهر رمضان . . » (٨) الآية . ورُوِي انّهُ لمّا نزل قوله تعالى : « إنْ تَسْتَغْفِرْ لهم سبعينَ مرَّةً فلن يغفرَ اللهُ لهم » (٩) قال صلى الله عليه وسلم : واللهِ لأزيدَنَّ على السبعين ، فنسخ بقوله : « سواءٌ عليهم استغفرتَ لهم أم لم تستغفِرْ لهم » (١٠) .

الثالث : نسخ السنة بالسنة ، وهو جائزٌ ، لقولهصلى الله عليه وسلم : (ألاَ / (٨٩ ب) إنّي كنتُ نهيتكم عن زيارةِ القبورِ ألاَ فزوروها) (١١) .

الرابع : نسخ الكتاب بالسنة ، فهو جائزٌ عند أبي حنيفة (١٢) ممتنعٌ عند الشافعي (١٣) رحمهما الله .

---

(٥) البقرة ١٠٦ . وفي المصحف الشريف (ننسها) بضم النون وترك الهمزة . أما (ننسأها) بفتح النون وسكون الهمزة فهي قراءة ابن كثيرو أبي‌عمرو. (ينظر : السبعة في‌القراءات ١٦٨ ، حجة القراءات ١٠٩) .

(٦) النحل ١٠١ .

(٧) ينظر : الاعتبار ١٣٣ .

(٨) البقرة ١٨٥ .

(٩) التوبة ٨٠ .

(١٠) المنافقون ٦ .

(١١) سنن ابن ماجة ٥٠١ ، الاعتبار ١٣٠ .

(١٢) هو النعمان بن ثابت أحد الأئمة الأربعة ، توفي سنة ١٥٠ هـ . (تاريخ بغداد ١٣ /٣٢٣، طبقات الفقهاء ٨٦ ، الجواهر المضية ١/٢٦) .

(١٣) هو محمد بن ادريس أحد الأئمة الأربعة وإليه تنسب الشافعية ، توفي سنة ٢٠٤ هـ . (حلية الأولياء ٩/٦٣ ، ترتيب المدارك ١/٣٨٢ ، طبقات الشافعية ١/١٩٢) .

فإنْ احتج الحنفي بأنّ قوله تعالى : « وَصِيّةً لأزواجِهِم » [١٤] وقوله تعالى : « الوصيّةُ للوالدينِ والأقربينَ »[١٥] رُفِعَ بقوله صلى الله عليه وسلم : (لا وَصِيّةَ لوارثٍ)[١٦] . وبأنّ قوله تعالى : « حُرِّمَتْ عليكم المَيْتَةُ والدمُ »[١٧] رُفِعَ عمومه بقوله صلّى الله عليه وسلم : (أُحِلّتْ لنا مَيْتَتانِ ودمانِ : السمكُ والجرادُ والكبدُ والطحالُ)[١٨] . وبأن قوله تعالى : « فأمسكوهُنّ في البيوتِ »[١٩] رُفِعَ بقوله صلى الله عليه وسلم : (الثَّيِّبُ بالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائةٍ ورَجْمٌ ، والبِكْرُ بالبِكْرِ جَلْدُ مِائةٍ وتغريبُ عامٍ)[٢٠] .

أجابَ الشافعي ، رحمه الله ، عن الأوّل بأنّ الوصية للوارث نُسِخَ بقوله تعالى : « يوصيكُمُ اللهُ في أولادِكم »[٢١] . وعن الثاني بأنّ تحريم الميتة والدم رُفِعَ عمومه بتحليل السمك والجراد والكبد والطحال من الله لا من رسوله صلى الله عليه وسلم ، لأنّه قال : أُحِلّت لنا ، ولم يقل : أُحِلّت لكم . وفي هذا الجواب نظر . وعن الثالث بأن امساكهن في البيوت نُسِخَ بقوله تعالى : « الزانيةُ والزاني فاجلِدُوا كلَّ واحدٍ منهما مائةَ جَلْدَةٍ »[٢٢] .

ثم النسخ يقع على الأمر والنهي ، قيل : وعلى الأخبار التي بمعناهما . وقيل : على الأخبار مطلقاً . وقيل : على ما يقبل منهما الاستثناء[٢٣]

---

(١٤) البقرة ٢٤٠ .
(١٥) البقرة ١٨٠ .
(١٦) سنن ابن ماجة ٩٠٥ . وينظر : الاعتبار ٢٦ .
(١٧) المائدة ٣ .
(١٨) سنن ابن ماجة ١٠٧٣ ، الجامع الصغير ١٣/١ مع خلاف في الرواية .
(١٩) النساء ١٥ .
(٢٠) صحيح مسلم ١٣١٦ – ١٣١٧ ، سنن ابن ماجة ٨٥٢ . وينظر : أحكام القرآن ٣٥٨ ، ١٣٢٦ .
(٢١) النساء ١١ .
(٢٢) النور ٢ .
(٢٣) ينظر : ابن سلامة ٨ – ٩ ، البرهان ٣٣/٢ ، الاتقان ٦١/٣ .

وأوّلُ ما نُسِخَ الصلاة الأولى ثم القبلة الأولى ثم الصوم الأول ثم الزكاة الأولى ثم الإعراض عن المشركين ثم الموارثة ثم العفو والصفح عن أهل الكتاب ثم المخالطة في الحج ثم العهد الذي كان بينه وبين المشركين .

والسور التي فيها الناسخ والمنسوخ إحدى وثلاثون سورة (٢٤) ، والتي لا ناسخ فيها ولا منسوخ ثلاث وأربعون (٢٥) ، والتي فيها الناسخ دون المنسوخ ست (٢٦) ، والتي فيها المنسوخ دون الناسخ أربع وثلاثون (٢٧) .

وآية السيف ، وهي قوله تعالى في سورة التوبة : « فإذا انسلخ الأشهرُ الحرمُ فاقتلوا المشركينَ حيثُ وجدتموهم وخذوهم واحصروهم » (٢٨) ، نسخ بها مائة وأربعة عشر موضعاً (٢٩) (٩٠ أ) في اثنتين وخمسين سورة (٣٠) ، ثم نسخ الله عزّ وجلّ بعض حكم آية السيف بقوله تعالى : « وإنْ أحدٌ من المشركينَ استجاركَ فأجِرْهُ حتى يسمع كلامَ اللهِ ثم أبلِغْهُ مَأمَنَهُ » (٣١) . ونُسِخَ أيضاً عمومها في آخرها بقوله تعالى: « فإنْ تابوا وأقاموا الصلاةَ وآتوا الزكاةَ فخلُّوا سبيلَهُم » (٣٢) .

وأمّا آية القتال ، وهي قوله تعالى في سورة التوبة : « قاتلوا الذينَ لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر » (٣٣) ، فنُسِخَ بها ثمانية مواضع في سبع سور .

---

(٢٤) البرهان ٣٤/٢ .وفي ابن سلامة ٨ والاتقان ٦٢/٣ : خمس وعشرون .

(٢٥) ابن سلامة ٦ ، البرهان ٣٣/٢ ، الاتقان ٦٢/٣ ، معترك الأقران ١١١/١ .

(٢٦) ابن سلامة ٧ ، البرهان ٣٤/٢ ، الاتقان ٦٢/٣ . ورسمت في الأصل : ستة .

(٢٧) ابن حزم ١٢٢ وابن سلامة ٧ والبرهان ٣٤/٢ والاتقان ٦٢/٣ : أربعون . ورسمت في الأصل : أربعة وثلاثون .

(٢٨) التوبة ٥ . وستأتي باسم (براءة) أيضاً .

(٢٩) ابن حزم ١٢٢ ، البرهان ٤٠/٢ . وينظر في آية السيف : النسخ في القرآن الكريم ٥٠٤ .

(٣٠) في ابن حزم ١٢٢ : في ثمان وأربعين سورة .

(٣١) التوبة ٦ .

(٣٢) التوبة ٥ .

(٣٣) التوبة ٢٩ .

وأمّا الآيات المنسوخ عمومها بالاستثناء أو ما في معناه بعدها فثلاثة وعشرون موضعاً في احدى عشرة سورة .

فأمّا الآيات المنسوخة على النظم فمائة وثلاثة مواضع في ثلاثين سورة .

فجملة المواضع المنسوخة مائتان وتسعة وأربعون موضعاً .

وأمّا الآيات الناسخة فمائة وثمانية مواضع في سبع [٣٤] وثلاثين سورة .

وسنذكر جميع المواضع المنسوخة على ترتيب السور ، ونذكر مع كلٍّ منسوخ ما نسخه ، ونعيِّن اسم السورة التي فيها الناسخ إنْ لم يكن من سورة المنسوخ . وقد نُسِخَت آية بآيات وبالعكس .

ونقدِّم قبل المنسوخ صورة (م) وقبل الناسخ صورة (ن) ، ونبدأ في أول كل سورة فيها منسوخ أو ناسخ بعدد مواضعه منها .

* * *

سورة الفاتحة

محكمةٌ .

* * *

سورة البقرة

(م) : ثلاثة وثلاثون موضعاً . (ن) : تسعة عشر .

(م) : « قولوا للناس حسناً » [٣٥] ، « لنا أعمالنا ولكم أعمالكم » [٣٦] ، «ولا تعتدوا إنّ الله لا يحب المعتدين » [٣٧] ، « ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه » [٣٨] ، « قُلْ قتالٌ فيه كبيرٌ وصدٌّ عن سبيل الله وكفرٌ بـه » [٣٩] « لا إكراه في الدين » [٤٠] .

---

(٣٤) في الأصل : سبعة .

(٣٥) آيـة ٨٣ .

(٣٦) آيـة ١٣٩ .

(٣٧) آيـة ١٩٠ .

(٣٨) آيـة ١٩١ .

(٣٩) آيـة ٢١٧ .

(٤٠) آيـة ٢٣٤ .

(ن) : آية السيف . [٤١]

(م) : « فاعْفُوا واصْفَحوا حتى يأتيَ اللهُ بأمْرِهِ » [٤٢].

(ن) : آية القتال . [٤٣] .

(م) : « إنَّ الذينَ يَكْتمونَ ما أنْزَلْنا من البَيِّناتِ والهُدَى » [٤٤] ، « إنما حَرَّمَ عليكم المَيْتَةَ والدمَ ولحمَ الخِنْزيرِ وما أُهِلَّ به لغيرِ اللهِ » [٤٥] ، «ولا تَحْلِقُوا رؤوسَكُم حتى يبلُغَ الهَدْيُ مَحِلَّهُ » [٤٦]، «ولا يَحِلُّ لكم أنْ تأخذوا مما آتيتموهُنَّ شيئاً »[٤٧] « والوالداتُ يُرْضِعْنَ أولادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كاملينِ » .[٤٨]

(ن) : الاستثناء بعدها وهو : « إلاَّ الذينَ تابوا » [٤٩] ، «فَمَنِ اضْطُرَّ غيرَ باغٍ ولا عادٍ فلا إثْمَ عليهِ » [٥٠] ، « فَمَنْ كانَ منكم مريضاً أو به (٩٠ ب) أذىً مِن رأسِهِ » [٥١] ، «إلاَّ أنْ يخافا » [٥٢] ، « لمَنْ أرادَ أنْ يُتِمَّ الرَّضاعةَ . . . فإنْ أرادا فِصالاً عن تَراضٍ منهما وتَشاوُرٍ » [٥٣] .

(م) : « ومما رَزَقْناهُم ينفقونَ » . [٥٤]

(ن) : لما فصل عن الزكاة في براءة : « خُذْ من أموالِهِم صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ » [٥٥] »

(م) : « إنَّ الذينَ آمنوا والذينَ هادوا » [٥٦] .

---

(٤١) هي الآية ٥ من التوبة كما سلف .
(٤٢) آيـة ١٠٩ .
(٤٣) هي الآية ٢٩ من التوبة كما سلف .
(٤٤) آيـة ١٥٩ .
(٤٥) آيـة ١٧٣ .
(٤٦) آيـة ١٩٦ .
(٤٧) آيـة ٢٢٩ .
(٤٨) آيـة ٢٣٣ .
(٤٩) آيـة ١٦٠ .
(٥٠) آيـة ١٧٣ .
(٥١) آيـة ١٩٦ .
(٥٢) آيـة ٢٢٩ .
(٥٣) آيـة ٢٣٣ .
(٥٤) آيـة ٣ .
(٥٥) التوبـة ١٠٣ .
(٥٦) آيـة ٦٢ .

(ن) : في آل عمران : « ومَنْ يبتغِ غير الاسلامِ ديناً فلن يُقْبَلَ منه ».[٥٧]
وقيل : محكمةٌ ، فمعناها : ومَنْ آمَنَ من الذين هادوا .
(م) : « فأينْما تولوا فثَمَّ وَجْهُ الله » [٥٨] .
(ن) : « فوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المسجدِ الحرامِ » [٥٩] .
(م) : « فمَنْ حَجَّ البيتَ أوِ اعتمَرَ فلا جناح عليه أنْ يطَّوَّفَ بهما » [٦٠]
أي : أنْ لا يطَّوَّفَ بهما .
(ن) : « ومَنْ يرْغَبُ عن ملَّةِ ابراهيمَ إلاَّ مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ » [٦١]
(م) : « كُتِبَ عليكم القِصاصُ في القَتْلَى الحرُّ بالحرِّ والعبدُ بالعبدِ والأنثى بالأنثى » [٦٢] .
(ن) : في المائدة : « وكتبنا عليهم فيها أنَّ النَفْسَ بالنَفْسِ » [٦٣] . وفي سبحان : « ومَنْ قُتِلَ مظلوماً فقَدْ جعَلْنا لِوَلِيِّهِ سُلطاناً » [٦٤] .
(م) : « كُتِبَ عليكم إذا حضَرَ أحَدَكُم الموتُ إنْ تَرَكَ خيْراً الوَصِيَّةُ » [٦٥]
(ن) : في النساء : « يُوصيكُمُ اللهُ في أولادِكُمْ » [٦٦] . وقيل : محكمةٌ .
(م) : « يا أيُّها الذين آمنوا كُتِبَ عليكُمُ الصيامُ كما كُتِبَ على الذينَ مِنْ قَبْلِكُمْ » [٦٧] .
(ن) : « شَهْرُ رَمَضَانَ الذي أُنْزِلَ فيه القرآنُ » [٦٨] و « أُحِلَّ لكم ليلة الصيامِ الرَّفَثُ الى نسائِكُمْ » [٦٩] .
(م) : « وعلى الذينَ يُطيقونَهُ فِدْيَةٌ طعامُ مِسْكينٍ » [٧٠] .

---

(٥٧) آل عمران ٨٥ .
(٥٨) آيـة ١١٥ .
(٥٩) آيـة ١٤٤ .
(٦٠) آيـة ١٥٨ .
(٦١) آيـة ١٣٠ .
(٦٢) آيـة ١٧٨ .
(٦٣) المائـدة ٤٥ .
(٦٤) الاسراء (وتسمى سبحان أيضاً) ٣٣ .
(٦٥) آيـة ١٨٠ .
(٦٦) النساء ١١ . وهي آية الميراث .
(٦٧) آيـة ١٨٣ .
(٦٨) آيـة ١٨٥ .
(٦٩) آيـة ١٨٧ .
(٧٠) آيـة ١٨٤ .

(ن) : « فَمَنْ شَهِدَ منكُمُ الشهرَ فلْيَصُمْهُ » (٧١)

(م) : « ولا تَعْتَدُوا إنّ الله لا يُحِبُّ المعتدينَ » (٧٢) .

(ن) : « فَمَنِ اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمِثْلِ ما اعتدى عليكُمْ »(٧٣) .

وفي براءة : « قاتلوا المشركين كافّةً كما يُقاتلونكم كافّةً » (٧٤) . وآية السيف .

(م) : « يسألونَكَ ماذا يُنفِقونَ قُلْ ما أنْفَقْتُم مِن خَيْرٍ » (٧٥)

(ن) : في براءة : « إنّما الصدقاتُ للفقراءِ والمساكينَ » (٧٦) .

(م) : « يسألونَكَ عن الخمرِ والميسرِ قُلْ فيهما إثْمٌ كبيرٌ » (٧٧)

(ن) : في المائدة : « رِجْسٌ من عمل الشيطان . . . إلى : منتهون » (٧٨) . أي : انتهوا . وفي الأعراف : «إنّما حَرَّمَ ربّيَ الفواحشَ ما ظَهَرَ منها وما بَطَنَ والإثْمَ » (٧٩)، والإثمُ هنا الخمرُ .

(م) : « ويسألونَكَ ما ذا يُنفقونَ قُلِ العَفْوَ » (٨٠) أي الفضل .

(ن) : « خُذْ مِن أموالِهم صدقةً » (٨١) .

(م) : « ولا تنكحوا المشركاتِ حتى يُؤْمِنَّ » (٨٢) .

(ن) : لبعض حكمها في المائدة : « والمُحْصَناتُ مِنَ الذينَ أُوتوا الكتاب من قَبْلِكُمْ » (٨٣) .

(م) : « وبُعُولَتُهُنَّ أحَقُّ بِرَدِّهِنَّ » (٨٤) .

---

(٧١) آيـة ١٨٥ .
(٧٢) آيـة ١٩٠ .
(٧٣) آيـة ١٩٤ .
(٧٤) التوبة (براءة) ٣٦ .
(٧٥) آيـة ٢١٥ .
(٧٦) التوبـة ٦٠ .
(٧٧) آيـة ٢١٩ .
(٧٨) المائـدة ٩٠ - ٩١ .
(٧٩) الأعراف ٣٣ .
(٨٠) آيـة ٢١٩ .
(٨١) التوبـة ١٠٣ .
(٨٢) آيـة ٢٢١ .
(٨٣) المائـدة ٥ .
(٨٤) آيـة ٢٢٨ .

(ن) « الطلاقُ مرَّتان فإمْساكٌ بمعروفٍ أوْ تَسْريحٌ بإحسان » [٨٥] .
و« فلا تَحِلُّ لَهُ من بَعْدُ حتى تنكِحَ زوجاً غَيْرَهُ » [٨٦] .
(م) : « والذينَ يُتَوَفَّوْنَ منكم ويَذَرُونَ أزواجاً وَصيّةً لأزواجِهِم متاعاً الى الحول (٩١ أ) غَيْرَ إخْراجٍ » [٨٧] .
(ن) : « والذين يُتَوَفَّوْنَ منكم ويَذَرُونَ أزواجاً يَتَرَبَّصْنَ بأنفُسهِنَّ أربعةَ أشهرٍ وعَشْراً » [٨٨] . وفي النساء : « ولَهُنَّ الربعُ مما تَرَكْتُمْ » [٨٩]
(م) : « وأشْهِدُوا إذا تبايَعْتُم » [٩٠] .
(ن) : « فإنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً فَلْيُؤَدِ الذي اؤتُمِنَ أمانَتَهُ » [٩١]
وقيل : محكمةٌ .
(م) : « وإنْ تُبْدُوا ما في أنفُسِكُمْ أو تُخْفُوهُ »[٩٢] .
(ن) : « لا يُكَلِّفُ الله نَفْساً إلاّ وُسْعَها » [٩٣] .

* * *

سورة آل عمران

(م) : عشرة مواضع . (ن) : ثلاثة
(م) : « وإنْ[٩٤] تَوَلَّوْا فإنّما عليكَ البلاغُ » [٩٥] ، « إلاّ أنْ تَتَّقُوا منهم تُقاةً » [٩٦] .
(ن) : آيـة السيف .
(م) : « لن يضروكم إلاّ أذىً »[٩٧] ، « وإنْ تَصْبِرُوا وتَتَّقُوا » [٩٨] .

---

(٨٥) آيـة ٢٢٩ .
(٨٦) آيـة ٢٣٠ .
(٨٧) آيـة ٢٤٠ .
(٨٨) آيـة ٢٣٤ .
(٨٩) النساء ١٢ .
(٩٠) آيـة ٢٨٢ .
(٩١) آيـة ٢٨٣ .
(٩٢) آيـة ٢٨٤ .
(٩٣) آيـة ٢٨٦ .
(٩٤) في الأصل : فان . وما اثبتناه من المصحف الشريف .
(٩٥) آيـة ٢٠ .
(٩٦) آيـة ٢٨ .
(٩٧) آيـة ١١١ .
(٩٨) آيـة ١٢٠ .

(ن) : آيــة القتال .

(م) : « كيفَ يَهْدي اللهُ قوماً كفروا بَعْدَ إيمانِهم . . . إلى : ولاهمُ يُنظَرونَ » (٩٩) الآيات الثلاث .

(ن) : الاستثناء بعدها ، وهو : « إلاَّ الذين تابوا » (١٠٠) .

(م) : « يا أيُّها الذين آمنوا اتَّقُوا اللهَ حقَّ تُقاتِهِ » . (١٠١) .

(ن) : في التغابن : « فاتقوا اللهَ ما استطعتم » (١٠٢) .

(م) : « ولله على الناسِ حِجُّ البيتِ » (١٠٣) .

(ن) : لعمومها : « مَنِ استطاع إليهِ سَبيلاً » (١٠٤) .

(م) : « ومَنْ يُرِدْ ثوابَ الدنيا نُؤْتِهِ منها » (١٠٥) .

(ن) : في سبحان : « مَنْ كانَ يُريدُ العاجلةَ عَجَّلْنا له فيها » (١٠٦) .

* * *

سورة النساء

(م) : اثنان وعشرون . (ن) : سبعة .

(م) : « فأعْرِضْ عنهم وعِظْهُمْ »(١٠٧) ، « ومَنْ تَوَلّى فما أرسلناكَ عليهم حَفيظاً » (١٠٨) ، « فأعْرِضْ عنهم » (١٠٩) ، « لا تُكَلَّفُ إلاَّ نَفْسَكَ » (١١٠) ، « ستَجدونَ آخرينَ يُريدونَ أنْ يأمَنُوكُم ويَأمَنوا قَوْمَهُمْ » (١١١) ، « إلاَّ الذينَ يَصِلُونَ الى قومٍ بَيْنَكُمْ

---

(٩٩) الآيات ٨٦ – ٨٨ .
(١٠٠) آيــة ٨٩ .
(١٠١) آيــة ١٠٢ .
(١٠٢) التغابن ١٦ .
(١٠٣) آيــة ٩٧ .
(١٠٤) آيــة ٩٧ .
(١٠٥) آيــة ١٤٥ .
(١٠٦) الاسراء (سبحان) ١٨ .
(١٠٧) آيــة ٦٣ .
(١٠٨) آيــة ٨٠ .
(١٠٩) آيــة ٨١ .
(١١٠) آيــة ٨٤ .
(١١١) آيــة ٩١ .

وبَيْنَهُمْ مِيثاقٌ » (١١٢) ، « فما لكم في المنافقين فِئَتَيْنِ » (١١٣)

(ن) : آية السيف .

(م) : « إنَّ المنافقينَ في الدَّرْكِ الأسْفَلِ من النارِ ولَنْ تَجِدَ لَهُمْ نصيراً » (١١٤) ، « ولا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا ببعضِ ما آتَيْتُمُوهُنَّ » (١١٥)

(ن) : الاستثناء بعده ، وهو : « إلاَّ الذينَ تابوا » (١١٦) ، « إلاَّ أنْ يأتينَ بفاحشةٍ مبينة » (١١٧) .

(م) : « ويَغْفِرُ ما دونَ ذَلِكَ » (١١٨) في الموضعين .

(ن) : « لِمَنْ يشاءُ » فيهما . (١١٩)

(م) : « للرجالِ نَصِيبٌ مما تَرَكَ الوالدان والأقربون . . . إلى : معروفاً »(١٢٠) الآيتان .

(ن) : « يُوصِيكُمُ اللهُ في أولادِكُمْ » (١٢١) .

(م) : « ولْيَخْشَ الذينَ لو تَرَكوا » (١٢٢) .

(ن) : في البقرة : « فَمَنْ خاف من موصٍ جَنَفاً أو إثْماً » (١٢٣) .

(م) : « واللاتي يأتينَ الفاحشةَ من نسائِكُمْ »(١٢٤) .

(ن): في النور : «الزانيَةُ والزَّاني فاجلِدوا كلَّ واحدٍ منهما مائةَ جَلْدَةٍ »(١٢٥).

---

(١١٢) آيــة ٩٠ .

(١١٣) آيــة ٨٨ .

(١١٤) آيــة ١٤٥ . —

(١١٥) آيــة ١٩ .

(١١٦) آيــة ١٤٦ .

(١١٧) آيــة ١٩ .

(١١٨) الآيتان ٤٨ و ١١٦ .

(١١٩) أي في الآيتين السالفتين ٤٨ و ١١٦ .

(١٢٠) الآيتان ٧ و ٨ . وفي الأصل : الآيات الثلاث .

(١٢١) آيــة ١١ .

(١٢٢) آيــة ٩ .

(١٢٣)البقرة ١٨٢ .

(١٢٤) آيــة ١٥ .

(١٢٥) النور ٢ .

(م) : واللذان يأتيانها منكم فآذوهما » [١٢٦] أي بالتعيير والشتم .

(ن) : « الزانية والزاني . . . » [١٢٧] الآية .

(م) : إنّما التوبةُ على الله للذين يعملون السوء بجهالة » [١٢٨] .

(ن) : (٩١ب) « وليست التوبةُ للذين يعملون السيّئات [١٢٩] » ، إنْ أريد بالقريب [١٣٠] قرب الرجوع بعد ارتكاب الذنب لا قربه من الموت .

(م) : « فما استمتعتم به منهنّ فآتوهن أجورهنّ » [١٣١] .

(ن) : في المؤمنين : « والذين هم لفروجهم حافظون » [١٣٢] .

(م) : « يا أيُّها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل » [١٣٣] .

(ن) : ابعض حكمها في النور : « ليس على الأعمى حرجٌ ولا على الأعرج حرجٌ ولا على المريض حرجٌ » [١٣٤] ، أي : لا إثم في مواكلتهم . أُنزلت لمّا تحرج الأنصار من مواكلتهم بعد نزول الآية المنسوخة [١٣٥] . وقيل : يحتمل أنّها محكمة .

(م) : « والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم » [١٣٦] .

(ن) : في الأنفال : « وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض »[١٣٧] .

(م) : « ولو أنّهم إذْ ظلموا أنفسهم . . . » [١٣٨] الآية .

---

(١٢٦) آيــة ١٦ . (١٢٧) النور ٢ .

(١٢٨) آيــة ١٧ . (١٢٩) آيــة ١٨ .

(١٣٠) في الآية السابقة (١٧) من النساء : « ثم يتوبون من قريب » .

(١٣١) آيــة ٢٤ . (١٣٢) المؤمنون ٥ .

(١٣٣) آيــة ٢٩ . (١٣٤) النــور ٦١ .

(١٣٥) ينظر : أسباب النزول ٣٤٣ - ٣٤٤، لباب النقول ١٦٣ - ١٦٤ .

(١٣٦) آية ٣٣ . وفي المصحف الشريف (عقدت) بغير ألف ، وهي قراءة عاصم وحمزة والكسائي . أما (عاقدت) بألف فهي قراءة بقية السبعة . (السبعة ٢٣٣ ، حجة القراءات ٢٠١) .

(١٣٧) الأنفال ٧٥ . (١٣٨) آيــة ٦٤ .

(ن) : في براءة : « استغفرْ لهمْ أو لا تستغفرْ لهم » [١٣٩] . وفي المنافقين : « سواءٌ عليهم استغفرتَ لهم أمْ لم تستغفرْ لهمْ » [١٤٠]

(م) : « يا أيُّها الذين آمنوا خُذُوا حِذْرَكُمْ » [١٤١] .

(ن) : في براءة : « وما كانَ المؤمنونَ لينفروا كافةً » [١٤٢] .

(م) : «فإنْ كانَ من قومٍ عَدُوٌّ لكم وهو[١٤٣] مؤمنٌ فتحريرُ رقبةٍ مؤمنةٍ» [١٤٤]

(ن) : في براءة : « براءةٌ من اللهِ ورسولِه » [١٤٥] .

(م) : « ومَنْ يقتُلْ مُؤمِناً [مُتَعَمِّداً] [١٤٦] فجزاؤُهُ جهنَّمُ » [١٤٧]

(ن) : « إنَّ اللهَ لا يغفِرُ أنْ يُشْرَكَ بهِ . . . » [١٤٨] الآية ، في الموضعين .
وقيل : محكمةٌ .

* * *

سورة المائدة

(م) : تسعة . (ن) : تسعة .

(م) : « ولا آمِّينَ البيتَ الحرامَ يبتغونَ فَضْلاً من ربِّهم ورِضْواناً » [١٤٩] ، و « ما على الرسولِ إلاَّ البلاغُ » [١٥٠] .

(ن) : آية السيف .

(م) : « فاعْفُ عنهم واصْفَحْ » [١٥١] .

(ن) : آية القتال .

---

(١٣٩) التوبة ٨٠ .
(١٤٠) المنافقون ٦ .
(١٤١) آية ٧١ .
(١٤٢) التوبة ١٢٢ .
(١٤٣) في الأصل : وإن . وما أثبتناه من المصحف الشريف .
(١٤٤) آية ٩٢ .
(١٤٥) التوبة ١ .
(١٤٦) من المصحف الشريف .
(١٤٧) آية ٩٣ .
(١٤٨) الآيتان ٤٨ و ١١٦ .
(١٤٩) آية ٢ .
(١٥٠) آية ٩٩ .
(١٥١) آية ١٣ .

(م) : « حُرِّمَتْ عليكُمُ المَيْتَةُ . . . » [152] الآية ، « إنّما جزاءُ الذينَ يُحاربونَ اللهَ ورسولَهُ » [153] .

(ن) : الاستثناء بعده ، وهو : « فَمَنْ اضْطُرَّ في مَخْمَصَةٍ » [154] . « إلاّ الذين تابوا . . . » [155] الآية .

(م) : « فإنْ جاءوكَ فاحكُمْ بينَهُمْ » [156] .

(ن) : للتخيير : « وأنِ احكُمْ بينَهُمْ بما أنزَلَ اللهُ » [157] . وقيل : محكمةٌ .

(م) : «يا أيُّها الذينَ آمنوا عَلَيْكُمْ أنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ» [158]

(ن) : « إذا اهْتَدَيْتُمْ » [159] على قول مَنْ فَسَّرَ الهدى هنا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

(م) : « يا أيُّها الذينَ آمنوا شهادةُ بَيْنِكُمْ . . . » [160] الآية والتي بعدها دليل على جواز شهادة أهل الذمة في السفر .

(ن) : في الطلاق : « وأَشْهِدوا ذوَي عَدْلٍ منكم » [161] .

* * *

سورة الأنعام

(م) : ثلاثة عشر . (ن) : أربعة

(م) : « قل لست عليكم بوكيلٍ » [162] ، « ثم ذرهم في خوضهم يلعبون » [163] ، « فَمَنْ أَبْصَرَ فلنَفْسِهِ ومَنْ عمي فعليها وما أنا عليكم

---

(١٥٢) آيـة ٣ .
(١٥٣) آيـة ٣٣ .
(١٥٤) آية ٣ . جاءت في الأصل بعد (إلا الذين تابوا) والسياق يقتضي تقديمها .
(١٥٥) آيـة ٣٤ .
(١٥٦) آيـة ٤٢ .
(١٥٧) آيـة ٤٩ .
(١٥٨) آيـة ١٠٥ .
(١٥٩) آيـة ١٠٥ .
(١٦٠) آيـة ١٠٦ .
(١٦١) الطلاق ٢ .
(١٦٢) آيـة ٦٧ .
(١٦٣) آيـة ٩١ .

بحَفيظ [١٦٤] » ، « واعرض عن المشركين » [١٦٥] ، « وما جَعَلْناكَ عليهم حَفيظاً وما (٩٢ أ) أنْتَ عليهم بوكيلٍ [١٦٦] ، « ولا تَسبُّوا الذينَ يَدْعونَ من دونِ اللهِ فيَسُبُّوا اللهَ عَدْواً بغيرِ علم » [١٦٧] ، فَذَرْهُمْ [١٦٨] وما يَفْتَرُونَ » [١٦٩] ، « قُلْ يا قومِ اعْمَلُوا على مكانَتِكُمْ » [١٧٠] ، « قُلِ انتظِرُوا إنّا مُنْتَظِرونَ » [١٧١] ، « لستَ منهم في شيءٍ إنّما أمْرُهُمْ إلى اللهِ » [١٧٢] .

(ن) : آية السيف .

(م) : « وذَرِ الذينَ اتخَذُوا دينَهُمْ لَعِباً ولَهْواً » [١٧٣] .

(ن) : آية القتال .

(م) : « إنّي أخافُ إنْ عَصَيْتُ ربِّي عذابَ يومٍ عظيمٍ » [١٧٤] .

(ن) : في الفتح : « ليغفر لكَ اللهُ ما تقدَّمَ من ذنبكَ وما تأخّرَ » [١٧٥] .

(م) : « ولا تأكلُوا مما لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عليهِ وإنّهُ لَفِسْقٌ » [١٧٦]

(ن): في المائدة : « اليومَ أُحِلَّ لكُمُ الطيِّباتُ وطعامُ الذين أُوتُوا الكتاب حِلٌّ لكم » [١٧٧] . ومعنى الطيِّبات : الذبائح .

* * *

سورة الأعراف

(م) : موضعان . (ن) : موضعان .

---

(١٦٤) آيــة ١٠٤ .
(١٦٥) آيــة ١٠٦ .
(١٦٦) آيــة ١٠٧ .
(١٦٧) آيــة ١٠٨ .
(١٦٨) في الأصل : وذرهم . وما أثبتناه من المصحف الشريف .
(١٦٩) الآيتان ١١٢ و ١٣٧ .
(١٧٠) آيــة ١٣٥ .
(١٧١) آيــة ١٥٨ .
(١٧٢) آيــة ١٥٩ .
(١٧٣) آيــة ٧٠ .
(١٧٤) آيــة ١٥ .
(١٧٥) الفتــح ٢ .
(١٧٦) آيــة ١٢١ .
(١٧٧) المائــدة ٥ .

(م) : « وأمْلِي لهم »(١٧٨) ، « وأعْرِضْ عن الجاهلين »(١٧٩) .
(ن) : آية السيف .

* * *

سورة الأنفال

(ل) : سبعة . (ن) ستة .

(م) : « وإنْ جنحوا للسلمِ فاجنح لها »(١٨٠) .

(ن) : آية القتال .

(م: « فلا تُوَلُّوهُمُ الأدْبارَ »(١٨١) .

(ن): الاستثناء بعده . وهو . « إلاّ مُتَحَرِّفاً لقتالٍ أو مُتَحَيِّزاً الى فِئةٍ »(١٨٢)

(م) : « يسألونَكَ عن الأنْفالِ قُلِ الأنفالُ لله والرسولِ »(١٨٣) .

(ن) : « واعلَمُوا أنّما غَنِمْتُمْ من شيءٍ »(١٨٤) . وفي الحشر : « ما أفاءَ اللهُ على رسولِهِ مِن أهْلِ القُرى »(١٨٥) .

(م) : « وما كانَ اللهُ لِيُعَذّبَهُمْ وأنتَ فيهِمْ »(١٨٦) .

(ن) : « وما لَهُمْ ألاّ يُعَذّبَهُمُ اللهُ »(١٨٧) .

(م) : « قُل للذينَ كفروا إنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ ما قَدْ سَلَفَ وإن يعودوا فقد مَضَتْ سُنّتُ الأوّلينَ »(١٨٨) .

(ن) لبعض حكمها هنا وفي البقرة : « وقاتلوهم حتى لا تكونَ فِتْنَةٌ »(١٨٩) أي : إن لم ينتهوا .

---

(١٧٨) آيـة ١٨٣ .
(١٧٩) آيـة ١٩٩ .
(١٨٠) آيـة ٦١ .
(١٨١) آيـة ١٥ .
(١٨٢) آيـة ١٦ .
(١٨٣) آيـة ١ .
(١٨٤) آيـة ٤١ .
(١٨٥) الحشـر ٧ .
(١٨٦) آيـة ٣٣ .
(١٨٧) آيـة ٣٤ .
(١٨٨) آية ٣٨ . وفي الأصل : سنة . وما أثبتناه هو رسم المصحف الشريف . (وينظر : ايضاح الوقف والابتداء ٢٨٣ والمقنع ٧٨) .
(١٨٩) البقرة ١٩٣ .

(م) : « إنْ يكنْ منكم عشرونَ صابرونَ يغلبوا مِائتيْنِ » [190] .

(ن) : « الآنَ خفّفَ اللهُ عنكم » [191] .

(م) : «والذينَ آمنوا ولم يُهاجروا ما لكم من ولا يتِهِمْ من شيءٍ حتى يهاجروا» [192] . وكانوا يتوارثون بالهجرة دون النسب .

(ن) : « واولوا الأرحامِ بعْضُهُمْ أوْلَى ببعضٍ في كتابِ اللهِ » [193]

* * *

سورة التوبة

(م) : سبعة . (ن) : أربعة عشر .

(م) : « وبَشِّرِ [194] الذينَ كفروا بعذابٍ أليمٍ » [195] .

(ن) : « إلاّ الذينَ عاهَدْتُمْ من المشركينَ » [196] على قول من فسّر العذاب بالقتل .

(م) : « كيفَ يكونُ للمشركينَ عهْدٌ عندَ اللهِ وعندَ رسولِهِ » [197] الآية .

(ن) : لبعض حكمها الاستثناء بعده ، وهو ، : « إلاّ الذين عاهَدْتُم عند المسجد الحرام » [198] .

(م) : « والذين يكنزونَ الذهبَ والفضةَ » [199] .

(ن) : لما فضل من المال : « إنّما الصدقاتُ - (٩٢ ب) للفقراءِ » [200] و « خُذْ من أموالِهِم صدقةً » [201] ، أي الزكاة الواجبة .

(م) : « إلاّ تَنفِروا يُعَذِّبْكُمْ عذاباً أليماً» [202] و « انفِروا خِفافاً وثِقالاً » [203]

---

(١٩٠) آيــة ٦٥ .
(١٩١) آيــة ٦٦ .
(١٩٢) آيــة ٧٢ .
(١٩٣) آيــة ٧٥ .
(١٩٤) في الأصل : فبشر . وما أثبتناه من المصحف الشريف .
(١٩٥) آيــة ٣ .
(١٩٦) آيــة ٤ .
(١٩٧) آيــة ٧ .
(١٩٨) آيــة ٧ .
(١٩٩) آيــة ٣٤ .
(٢٠٠) آيــة ٦٠ .
(٢٠١) آيــة ١٠٣ .
(٢٠٢) آيــة ٣٩ .
(٢٠٣) آيــة ٤١ .

(ن) : « ما كانَ المؤمنونَ لِيَنْفِروا كافةً » [٢٠٤] .
(م) : « عفا اللهُ عنكَ لِمَ أَذِنْتَ لهم » [٢٠٥] .
(ن) : في النور : « فإذا استأذنوكَ لبعضِ شأنِهِم فأذَنْ لمنْ شئتَ منهم »[٢٠٦]
(م) : « الأعرابُ أشدُّ كفْراً ونفاقاً . . . الى : عليهم » [٢٠٧] الآيتان .
(ن) : لبعض حكمها الآية التي بعدها : « ومِنَ الأعرابِ مَن يؤمِنُ باللهِ واليومِ الآخر » [٢٠٨] .

* * *

سورة يونس عليه السلام

(م) : سبعة .
(م) : « فانتظروا إنّي معكم من المنتظرين » [٢٠٩] ، « وإنْ كذَّبوكَ فقلْ لي عَمَلي ولكم عَمَلُكُمْ »[٢١٠] ، « وإمّا نُرِيَنَّكَ بعضَ الذي نَعِدُهُمْ أو نتَوَفَّيَنَّكَ » [٢١١] ، « أفأنتَ تُكْرِهُ الناسَ حتى يكونوا مؤمنينَ » [٢١٢] ، « فهَلْ ينتظرونَ إلاّ مِثْلَ أيامِ الذينَ خلَوْا من قبلِهِم » [٢١٤] ، « فمَنِ اهتدى فإنّما يهتدي لِنَفْسِهِ »[٢١٣] ، « واصبِرْ حتى يَحْكُمَ اللهُ » [٢١٥] » .
(ن) : آية السيف .

* * *

سورة هود عليه السلام

(م) : أربعة .
(م) : « إنما أنتَ نذيرٌ » [٢١٦] .

---

(٢٠٤) آية ١٢٢ .
(٢٠٥) آية ٤٣ .
(٢٠٦) النور ٦٢ .
(٢٠٧) الآيتان ٩٧ و ٩٨ .
(٢٠٨) آية ٩٩ .
(٢٠٩) آية ٢٠ .
(٢١٠) آية ٤١ .
(٢١١) آية ٤٦ .
(٢١٢) آية ٩٩ .
(٢١٣) آية ١٠٢ج .
(٢١٤) آية ١٠٨ .
(٢١٥) آية ١٠٩ .
(٢١٦) آية ١٢ .

(ن) : لحكمها لا للفظها : آية السيف .

(م) : « وقُل للذينَ لا يؤمنونَ اعملوا على مكانتِكُم إنّا عاملون وانتظروا إنّا منتظرون » (٢١٧) .

(ن) : آية السيف .

(م) : « مَنْ كانَ يريدُ الحياةَ الدنيا » (٢١٨) .

(ن) : في سبحان : « مَنْ كانَ يريدُ العاجِلَةَ عجّلْنا له فيها ما نشاءُ لمنْ نُريدُ » (٢١٩) .

● ● ●

سورة يوسف عليه السلام

محكمـــةٌ .

● ● ●

سورة الــرعد

(م) : موضعان .

(م) : « فإنّما عليك البلاغُ المبينُ » (٢٢٠) .

(ن) : آية السيف .

(م) : « إنَّ ربّكَ لذو مَغْفِرَةٍ للناس على ظلمهم » (٢٢١) .

(ن) : في النساء في موضعين : « إنَّ اللهَ لا يَغْفِرُ أنْ يُشْرَكَ به » (٢٢٢) على قول مَنْ فسّر الظلم بالشرك .

● ● ●

سورة ابراهيم عليه السلام

(م) : موضع .

---

(٢١٧) الآيتان ١٢١ – ١٢٢ .

(٢١٨) آيــة ١٥ .

(٢١٩) الاســراء ١٨ .

(٢٢٠) آيــة ٤٠ .

(٢٢١) آيــة ٦ .

(٢٢٢) النساء ٤٨ و ١١٦ .

(م) : « إنّ الإنسانَ لظلومٌ كفّارٌ » (٢٢٣) .

(ن) : في النحل : « وإنْ تَعدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لا تُحْصُوها إنّ اللهَ لغفورٌ رحيمٌ » (٢٢٤) . وقيل : محكمةٌ .

* * *

سورة الحِجْر

(م) : خمســة .

(م) : « ذَرْهُمْ يأكُلُوا ويتَمتّعُوا » (٢٢٥) ، « فاصْفَحِ الصَفْحَ الجميلَ » ، (٢٢٦) و « لا تَمُدّنّ عَيْنَيْكَ (٢٢٧) الى ما متّعْنا بِهِ أزواجاً منهم ولا تحزَنْ عليهم واخْفِضْ جناحَكَ للمؤمنين » (٢٢٨) ، « واعرِضْ عنِ المشركينَ » (٢٢٩) .

(ن) : آية السيف .

(م) : « وقل إنّي أنا النذِيرُ المبينُ » (٢٣٠) .

(ن) : لحكمها لا للفظها : آية السيف .

* * *

سورة النحل

(م) : خمسة . (ن) : موضعان .

(م) : « فإنْ تَوَلّوْا فإنّما عليكَ البلاغُ » (٢٣١) ، « وجادلهم بالتي هي أَحْسَنُ » (٢٣٢) ، « واصبِرْ وما صَبْرُكَ إلاّ باللهِ » (٢٣٣) .

(ن) : آية السيف

---

(٢٢٣) آيــة ٣٤ .

(٢٢٤) النحــل ١٨ .

(٢٢٥) آيــة ٢ .

(٢٢٦) آيــة ٨٦ .

(٢٢٧) في الأصل : عيناك ، وهو تحريف .

(٢٢٨) آيــة ٨٨ .

(٢٢٩) آيــة ٩٤ .

(٢٣٠) آيــة ٨٩ .

(٢٣١) آيــة ٨٢ .

(٢٣٢) آيــة ١٢٥ .

(٢٣٣) آيــة ١٢٧ .

(م) : « مَنْ كَفَرَ باللهِ مِنْ بَعْدِ ايمانه »[٢٣٤] .

(ن) : الاستثناء بعده - (٩٣ أ) وهو : «إلاّ مَنْ أُكرِهَ وقلبه مُطْمَئِنٌ بالإيمان »[٢٣٥] .

(م) : «ومِنْ ثَمَراتِ النخيلِ والأعنابِ تتخذونَ منه سَكَراً ورزقاً حَسَناً»[٢٣٦] .

(ن) : في المائدة : « إنّما الخمرُ والميسرُ »[٢٣٧] .

* * *

سورة سبحان[٢٣٨]

(م) : ثلاثة . (ن) : موضعان .

(م) : « وما أرْسَلْناكَ عليهم وكيلاً »[٢٣٩] .

(ن) : آية السيف .

(م) : « وقُلْ رَبِّ ارْحَمْهما كما رَبّياني صَغيراً »[٢٤٠] .

(ن) : لبعض حكمها في المشركين في براءة : «ما كانَ للنبيِّ والذينَ آمنوا أنْ يستَغْفِروا للمشركينَ ولو كانوا أُولي قُرْبى »[٢٤١] .

(م) : « ولا تَجْهَرْ بصلاتكَ ولا تُخافِتْ بها »[٢٤٢] .

(ن) : في الأعراف : « واذكُرْ ربّكَ في نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وخيفَةً »[٢٤٣] .

* * *

سورة الكهف

(م) : موضع . (ن) : خمسة .

(م) « فَمَنْ شاءَ فليؤمِنْ ومَنْ شاءَ فليكفُرْ »[٢٤٤] .

---

(٢٣٤) آيــة ١٠٦ .

(٢٣٥) آيــة ١٠٦ .

(٢٣٦) آيــة ٦٧ .

(٢٣٧) المائــدة ٩٠ .

(٢٣٨) هي الاسراء في المصحف الشريف .

(٢٣٩) آيــة ٥٤ .

(٢٤٠) آيــة ٢٤ .

(٢٤١) التوبــة ١١٣ .

(٢٤٢) آيــة ١١٠ .

(٢٤٣) الاعراف ٢٠٥ .

(٢٤٤) آيــة ٢٩ .

(ن) : في التكوير : : « وما تَشاءون َ إلا ّ أن ْ يشاء الله ُ رب ُّ العالمين »[٢٤٥] .
وقيل : محكمة .

* * *

سورة مريم عليها السلام

(م) : خمسة . (ن) : موضعان .

(م) : « وأنْذِرْهُمْ يومَ الحَسْرَةِ »[٢٤٦] ، « فلا تَعْجَلْ عليهم »[٢٤٧] ، « قُلْ مَنْ كانَ في الضَّلالةِ فَلْيَمْدُدْ له الرحمنُ مَدّاً »[٢٤٨] .

(ن) : آية السيف .

(م) : « فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ . . . الى : غَيّاً »[٢٤٩] .

(ن) : الاستثناء بعده ، وهو : « إلاّ مَنْ تابَ »[٢٥٠] .

(م) : « وإنْ منكم إلاّ وارِدُها »[٢٥١] .

(ن) : « ثم نُنَجّي الذين اتَّقَوْا »[٢٥٢] .

* * *

سورة طـــه

(م) : أربعة . (ن) : موضعان .

(م) : « فاصْبِرْ[٢٥٣] على ما يقولونَ »[٢٥٤] ، ولا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ الى ما مَتَّعْنا بهِ أزواجاً منهم زهرةَ الحياةِ الدنيا »[٢٥٥] ، « قُلْ كلٌّ مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا »[٢٥٦] .

---

(٢٤٥) التكوير ٢٩ .
(٢٤٦) آيــة ٣٩ .
(٢٤٧) آيــة ٨٤ .
(٢٤٨) آيــة ٧٥ .
(٢٤٩) آيــة ٥٩ .
(٢٥٠) آيــة ٦٠ .
(٢٥١) آيــة ٧١ .
(٢٥٢) آيــة ٧٢ .
(٢٥٣) في الأصل : واصبر . والصواب ما في المصحف الشريف .
(٢٥٤) آيــة ١٣٠ .
(٢٥٥) آيــة ١٣١ .
(٢٥٦) آيــة ١٣٥ .

(ن) : آية السيف .

(م) : « ولا تَعْجَلْ بالقرآنِ من قبلِ أنْ يُقْضَى إليكَ وَحْيُهُ » [257]

(ن) : « سنُقْرِئُكَ فلا تَنْسَى » [258]

* * *

سورة الأنبياء عليهم السلام

(م) : ثلاثة . (ن) : ثلاثة .

(م) : « إنّكُمْ وما تعبدونَ من دونِ اللهِ حَصَبُ جَهَنّمَ . . . » [259] الآيات الثلاث .

(ن) : لعمومها : « إنّ الذين سَبَقَتْ لَهُمْ مِنّا الحُسْنَى . . . » [260] الآيات الثلاث .

* * *

سورة الحج

(م) : أربعة . (ن) : موضع .

(م) : « قُلْ يا أيُّها الناسُ إنّما أنا لكم نذيرٌ مبينٌ »[261] .

(ن) : لحكمها لا للفظها : آية السيف .

(م) : « وإنْ جادلوكَ فقُلِ اللهُ أعْلَمُ بما تعملونَ » [262] .

(ن) : آية السيف .

(م) : « وأُحِلّتْ لكُمُ الأنْعامُ » [263] .

(ن) : الاستثناء بعدها ، وهو : « إلاّ ما يُتْلَى عليكم » [264] .

(م) : « وجاهِدوا في اللهِ حَقّ جِهادِهِ » [265] .

---

(٢٥٧) آيــة ١١٤ .

(٢٥٨) الأعلى ٦ .

(٢٥٩) الآيات ٩٨ — ١٠٠ .

(٢٦٠) الآيات ١٠١ — ١٠٣ .

(٢٦١) آيــة ٤٩ .

(٢٦٢) آيــة ٦٨ .

(٢٦٣) آيــة ٣٠ .

(٢٦٤) آيــة ٣٠ .

(٢٦٥) آيــة ٧٨ .

(ن) : في التغابن : « فاتقوا اللهَ ما استطعتم» [٢٦٦] .

* * *

سورة المؤمنين

(م) : موضعان . (ن) : موضع .

(م) : « فَذَرْهُمْ في غَمْرَتهمْ حتى حينٍ » [٢٦٧] ، « ادْفَعْ بالتي هي أحسنُ السَّيِّئةَ » [٢٦٨] .

(ن) : آية السيف .

* * *

سورة النور .

(م) : ثمانية . (ن) : عشرة .

(م) : « فإنْ تَوَلَّوْا فإنّما عليهِ ما حُمِّلَ وعليكم ما حُمِّلْتُمْ » [٢٦٩]

(ن) : آية السيف .

(م) : « ولا تَقْبَلُوا - (٩٣ ب) لهم شهادةً أبداً وأولئكَ هم الفاسقونَ » [٢٧٠]

(ن) : الاستثناء بعده ، وهو : « إلاّ الذينَ تابوا » [٢٧١] .

(م) : « الزاني لا يَنْكِحُ إلاّ زانيةً أو مُشْرِكَةً » [٢٧٢] : خبر معناه النهي.

(ن) : لحكم المشركين : « وأنْكِحُوا الأيامى مِنكُمْ » [٢٧٣] .

(م) : « والذينَ يرمونَ المُحْصَنَاتِ »[٢٧٤] .

(ن) : لبعض حكمها : « والذين يَرْمُونَ أزواجَهُمْ . . . إلى : الصادقين»[٢٧٥]

(م) : « يا أيُّها الذينَ آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غيرَ بيوتِكُم حتى تَسْتأنِسوا » [٢٧٦]

---

(٢٦٦) التغابن ١٦ .

(٢٦٧) آيــة ٥٤ .

(٢٦٨) آيــة ٩٦ .

(٢٦٩) آيــة ٥٤ .

(٢٧٠) آيــة ٤ .

(٢٧١) آيــة ٥ .

(٢٧٢) آيــة ٣ .

(٢٧٣) آيــة ٣١ .

(٢٧٤) آيــة ٤ .

(٢٧٥) آيــة ٦ .

(٢٧٦) آيــة ٢٧ .

(ن) : لبعض حكمها : « ليسَ عليكم جُناحٌ أنْ تَدخُلُوا بيوتاً غيرَ مَسْكُونَةٍ » (٢٧٧) .

(م) : « وقُل للمؤمناتِ يَغْضُضْنَ من أَبْصارِهِنَّ » (٢٧٨) .

(ن) : لبعض حكمها : « والقواعدُ من النساءِ اللاتي لا يرجونَ نِكاحاً فليسَ عليهِنَّ جُناحٌ أنْ يضَعْنَ ثيابَهُنَّ غيرَ مُتَبَرِّجاتٍ بزينةٍ » (٢٧٩) ، ثم نُسِخَ أيضاً بقوله تعالى : « وأنْ يَسْتَعْفِفْنَ خيرٌ لَهُنَّ » (٢٨٠) .

(م) : « يا أيُّها الذين آمنوا ليستأذِنْكُمُ الذينَ مَلَكَتْ أيمانُكُمْ » (٢٨١)

(ن) : « وإذا بَلَغَ الأطفالُ منكم الحُلُمَ فليَسْتَأذِنُوا » (٢٨٢) .

* * *

سورة الفرقان

(م) : أربعة . (ن) : موضع .

(م) : « وإذا خاطَبَهُمُ الجاهلونَ قالوا سَلاماً » (٢٨٣) .

(ن) : آية السيف .

(م) : « والذينَ لا يَدْعُونَ معَ اللهِ إلهاً آخَرَ . . . إلى : مهاناً » (٢٨٤) الآيتان .

(ن) : الاستثناء بعدهما ، وهو : « إلاّ مَنْ تابَ » (٢٨٥) .

* * *

سورة الشعراء

(م) : ثلاثة . (ن) : موضع .

(م) : « والشعراءُ يَتَّبِعُهُمُ الغاوونَ .. . » (٢٨٦) الآيات الثلاث .

(ن) : الاستثناء بعدها ، وهو : « إلاّ الذينَ آمنوا » (٢٧٨) .

(٢٧٧) آيـة ٢٩ .
(٢٧٨) آيـة ٣١ .
(٢٧٩) آيـة ٦٠ .
(٢٨٠) آيـة ٦٠ .
(٢٨١) آيـة ٥٨ .
(٢٨٢) آيـة ٥٩ .
(٢٨٣) آيـة ٦٣ .
(٢٨٤) الآيتان ٦٨ و ٦٩ .
(٢٨٥) آيـة ٧٠ .
(٢٨٦) الآيات ٢٢٤ – ٢٢٦ .
(٢٨٧) آيـة ٢٢٧ .

* * *

سورة النمل

(م) : موضع .

(م) : « فَمَنِ اهتَدَى فإنّما يهتدي لنفسه ِ ومَنْ ضَلَّ فقُلْ إنّما أنا من المُنْذِرِينَ » [٢٨٨] .

(ن) : لحكمها لا للفظها : آية السيف .

* * *

سورة القصص

(م) : موضع .

(م) : « وإذا سَمِعوا اللّغْوَ أعرَضُوا عنه وقالوا لنا أعمالُنا ولكم أعمالُكُمْ » [٢٨٩] .

(ن) : آية السيف .

* * *

سورة العنكبوت

(م) : موضعان .

(م) : « وإنّما أنا نَذِيرٌ مُبِينٌ » [٢٩٠] .

(ن) : لحكمها لا للفظها : آية السيف .

(م) : « ولا تُجادِلوا أهْلَ الكتابِ إلاّ بالتي هي أحْسَنُ » [٢٩١] .

(ن) : آية القتال .

* * *

سورة الروم

(م) : موضعان .

(م) : « فاصْبِرْ » [٢٩٢] ، « ولا يَسْتَخِفَنّكَ الذينَ لا يُوقِنونَ » [٢٩٣]

(ن) : آية السيف .

---

(٢٨٨) آيــة ٩٢ .
(٢٨٩) آيــة ٥٥ .
(٢٩٠) آيــة ٥٠ .
(٢٩١) آيــة ٤٦ .
(٢٩٢) آيــة ٦٠ .
(٢٩٣) آيــة ٦٠ .

* * *

سورة لقمان

(م) : موضع .

(م) : « ومَنْ كَفَرَ فلا يَحزُنكَ كُفْرُهُ » (٢٩٤) .

(ن) : آية السيف .

* * *

سورة السجدة

(م) : موضع .

(م) : « فأعْرِضْ عَنْهُمْ وانتظِرْ إنَّهُمْ مُنتَظِرُونَ » (٢٩٥) .

(ن) : آية السيف .

* * *

سورة الأحزاب

(م) : موضعان . (ن) : موضع .

(م) : « ودَعْ أذاهُمْ » (٢٩٦) .

(ن) : آية السيف .

(م) : « لا يَحِلُّ لكَ النساءُ مِن بَعْدُ . . . إلى : ما ملكت يمينُكَ » (٢٩٧)

(ن) : الآية التي قبلها ، وهي : « يا أيُّها النبي إنّا أحْلَلْنا لكَ أزواجَكَ اللاتي آتيْتَ أجُورَهُنَّ » (٢٩٨) .

* * *

سورة سبأ

(م) : موضع .

(م) : « قُلْ - (٩٤ أ) لا تُسْألُونَ عَمّا أجْرَمْنا » (٢٩٩) .

---

(٢٩٤) آيـة ٢٣ .

(٢٩٥) آيـة ٣٠ .

(٢٩٦) آيـة ٤٨ .

(٢٩٧) آيـة ٥٢ .

(٢٩٨) آيـة ٥٠ .

(٢٩٩) آيـة ٢٥ .

(ن) : آية السيف .

* * *

سورة فاطر

(م) : موضع .

(م) : « إنْ أنتَ إلاّ نذيرٌ » . [٣٠٠]

(ن) : لحكمها لا للفظها : آية السيف .

* * *

سورة يس

(م) : موضع .

(م) : « فلا يَحزُنك قَوْلُهُمْ » [٣٠١] .

(ن) : آية السيف .

* * *

سورة والصافات

(م) : موضعان .

(م) : « فتَوَلَّ عَنْهُمْ حتى حينٍ وأبْصِرْهُمْ » [٣٠٢] ، « وتَوَلَّ عَنْهُمْ حتى حينٍ وأبْصِرْ » [٣٠٣] .

(ن) : آية السيف .

* * *

سورة ص

(م) : ثلاثة [٣٠٤] .

(م) : « إلاَّ أنَّما أنا نذيرٌ مبينٌ » [٣٠٥] ، «اصبِرْ [٣٠٦] على ما يقولونَ» [٣٠٧] ، « ولَتَعلَمُنَّ نبَأَهُ بعدَ حينٍ » [٣٠٨] .

---

(٣٠٠) آيـة ٢٣ .
(٣٠١) آيـة ٧٦ .
(٣٠٢) الآيتان ١٧٤ – ١٧٥ .
(٣٠٣) الآيتان ١٧٨ – ١٧٩ .
(٣٠٤) في الأصل : موضعان .
(٣٠٥) آيـة ٧٠ .
(٣٠٦) في الأصل : فاصبر . وما أثبتناه من المصحف الشريف .
(٣٠٧) آيـة ١٧ .
(٣٠٨) آيـة ٨٨ .

(ن) : آية السيف .

* * *

سورة الزُّمر

(م) : أربعة .

(م) : « فاعبدوا ما شئتُم مِنْ دونِهِ » (٣٠٩) ، « قُلْ يا قومِ اعملوا على مكانَتِكُمْ » (٣١٠) ، «فَمَنِ اهتدَى فلنفسِهِ ومَنْ ضَلَّ فإنّما يَضِلُّ عليها » (٣١١) .

(ن) : آية السيف .

* * *

سورة المؤمن (٣١٢) .

(م) : موضعان . (ن) : موضع .

(م) : « فاصبِرْ » (٣١٣) في موضعين .

(ن) : آية السيف .

* * *

سورة فُصِّلَت

(م) : موضع .

(م) : « ادفَعْ بالتي هي أحسنُ » (٣١٤) .

(ن) : آية السيف .

* * *

سورة حم عسق (٣١٥)

(م) : تسعة . (ن) : موضع .

(م) : « وما أنتَ عليهم بوكيلٍ » (٣١٦) ، « فمَنْ عفَا وأصْلَحَ فأجْرُهُ

---

(٣٠٩) آيــة ١٥ .
(٣١٠) آيــة ٣٩ .
(٣١١) آيــة ٤١ .
(٣١٢) هي غافر في المصحف الشريف .
(٣١٣) الآيتان ٥٥ ، ٧٧ .
(٣١٤) آيــة ٣٤ .
(٣١٥) هي الشورى في المصحف الشريف .
(٣١٦) آيــة ٦ .

على الله » [٣١٧] ، « ولَمَنْ صبَرَ وغَفَرَ » [٣١٨] ، « فإنْ أعْرَضُوا فما أرسلناكَ عليهم حفيظاً » [٣١٩] .

(ن) : آية السيف .

(م) : « لنا أعمالُنا ولكم أعمالُكم لا حُجّةَ بيْنَنا وبيْنَكُمُ » [٣٢٠] .

(ن) : آية القتال .

(م) : « ويستَغْفِرُونَ لمنْ في الارضِ » [٣٢١] .

(ن) : عمومها في غافر : « ويستغفرونَ للذينَ آمنوا » [٣٢٢] .

(م) : « ومَنْ كانَ يُريدُ حرْثَ الدنيا نُؤْتِهِ منها » [٣٢٣] .

(ن) : في سبحان : « مَنْ كانَ يُريدُ العاجلةَ عجّلْنا له فيها ما نشاءُ لمنْ نُريدُ » [٣٢٤] .

(م) : « والذين إذا أصابَهُمُ البَغْيُ هم ينتصرونَ . . . الى : إليمٌ » [٣٢٥]

(ن) : « ولَمَنْ صبَرَ وغَفَرَ » [٣٢٦] .

(م) : « قُلْ لا أسألُكُمْ عليه أجْراً إلاّ الموَدّةَ في القُرْبَى » [٣٢٧] .

(ن) : في سبأ : « قُلْ ما سألْتُكُم من أجْرٍ فهو لكم » [٣٢٨] . وقيل : محكمةٌ .

• • •

سورة الزخرف

(م) : ثلاثة .

---

(٣١٧) آية ٤٠ . وفي الأصل : فن عفى .
(٣١٨) آيـة ٤٣ .
(٣١٩) آيـة ٤٨ .
(٣٢٠) آيـة ١٥ .
(٣٢١) آيـة ٥ .
(٣٢٢) غافر ٧ .
(٣٢٣) آيـة ٢٠ .
(٣٢٤) الاسراء ١٨ .
(٣٢٥) الآيات ٣٩ — ٤٢ .
(٣٢٦) آيـة ٤٣ .
(٣٢٧) آيـة ٢٣ .
(٣٢٨) سبأ ٤٧ .

(م) : « فإمّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فإنّا منهم منتقمونَ » [٣٢٩] ، « فاصفَحْ عنهم وقُلْ سَلامٌ » [٣٣٠] ، « فَذَرْهُمْ يخوضُوا ويَلْعَبُوا » [٣٣١] .
(ن) : آية السيف .

* * *

سورة الدخان

(م) : موضعان .
(م) : « فارْتَقِبْ يومَ تأتي السماءُ بدُخانٍ مُبينٍ » [٣٣٢] ، « فارتَقِبْ إنّهُمْ مُرْتَقِبونَ » [٣٣٣] .
(ن) : آية السيف .

* * *

سورة الجاثية

(م) : موضع .
(م) : « قُل للذينَ آمنوا يَغْفِروا للذينَ لا يرجونَ أيّامَ اللهِ » [٣٣٤] .
(ن) : آية السيف .

* * *

سورة الأحقاف

(م) : موضع .
(م) : « ما أدري ما يُفْعَلُ بي ولا بِكُمْ » . [٣٣٥] .
(ن) : « ليغفِرَ لكَ اللهُ ما تَقدَّمَ من ذنبِكَ وماتأخَّرَ » [٣٣٦] .

* * *

سورة القتال [٣٣٧]

(م) : موضعان . (ن) : موضع .
(م) : « فإذا لَقيتُمُ الذينَ كفروا فَضَرْبَ الرقابِ » [٣٣٨] .

---

(٣٢٩) آيــة ٤١ .
(٣٣٠) آيــة ٨٩ .
(٣٣١) آيــة ٨٣ .
(٣٣٢) آيــة ١٠ .
(٣٣٣) آيــة ٥٩ .
(٣٣٤) آيــة ١٤ .
(٣٣٥) آيــة ٩ .
(٣٣٦) الفتــح ٢ .

(ن) : في الأنفال : « إذْ يُوحي ربُّكَ الى الملائكةِ أنّي معكم » [٣٣٩] .
(م) : « ولا - (٩٤ب) يسألْكُمْ أموالَكُمْ » [٣٤٠] .
(ن) : « إنْ يسألْكُمُوها . . . » [٣٤١] الآية .

• • •

سورة الفتح

محكمةٌ .

• • •

سورة الحجرات

محكمـــةٌ .

• • •

سورة ق

(م) : موضعان .
(م) : « فاصْبِرْ على ما يقولونَ » [٣٤٢] ، « وما أنْتَ عليهم بجبّارٍ » [٣٤٣] .
(ن) : آية السيف .

• • •

سورة والذاريات

(م) : موضعان .
(م) : « فتَوَلَّ عنهم فما أنتَ بملومٍ » [٣٤٤] .
(ن) : آية السيف . وقيل : « وذَكِّرْ فإنَّ الذِّكْرى تنفعُ المؤمنين » [٣٤٥]
(م) : « وفي أموالِهِم حَقٌّ للسائلِ والمحرومِ » [٣٤٦].

---

(٣٣٧) هي سورة محمد في المصحف الشريف .
(٣٣٨) آيـة ٤ .
(٣٣٩) الأنفال ١٢ .
(٣٤٠) آيـة ٣٦ .
(٣٤١) آيـة ٣٧ .
(٣٤٢) آيـة ٣٩ .
(٣٤٣) آيـة ٤٥ .
(٣٤٤) آيـة ٥٤ .
(٣٤٥) آيـة ٥٥ .
(٣٤٦) آيـة ١٩ .

(ن) : في براءة : « إنّما الصدقاتُ للفقراء والمساكينَ » [٣٤٧] .

• • •

سورة والطور

(م) : ثلاثة . (ن) : موضع .

(م) : « قُلْ تَرَبَّصُوا فإنّي معكم من المتَرَبِّصينَ » [٣٤٨] ، « واصبِرْ [٣٤٩] لحكمِ ربِّكَ فإنّكَ بأعيُنِنا » [٣٥٠] ، «فَذَرْهُمْ حتى يُلاقوا يَوْمَهُمُ الذي فيه يُصْعَقونَ » [٣٥١] .

(ن) : آية السيف .

• • •

سورة والنجم

(م) : موضعان

(م) : « فاعرض عمن تَوَلّى عن ذكرنا » [٣٥٢] .

(ن) : آية السيف .

(م) : « وأنْ ليسَ للانسانِ إلاّ ما سَعَى » [٣٥٣] .

(ن) : في الطور : « والذينَ آمنوا واتّبَعَتْهُمْ ذُرِّيّتُهُم بإيمانٍ . . » [٣٥٤] الآية .

• • •

سورة القمر

(م) : موضع .

(م) : « فتَوَلَّ عَنْهُم » [٣٥٥] .

(ن) : آية السيف .

---

(٣٤٩) في الأصل : فاصبر . وما أثبتناه من المصحف الشريف .

(٣٥٠) آيــة ٤٨ .

(٣٥١) آيــة ٤٥ .

(٣٥٢) آيــة ٢٩ .

(٣٥٣) آيــة ٣٩ .

(٣٥٤) الطور ٢١ .

(٣٥٥) آيــة ٦ .

سورة الرحمن عزّ وجلّ

محكمةٌ .

* * *

سورة الواقعة

(م) : موضع . (ن) : موضع .

(م) : « ثُلّةٌ من الأوّلينَ وقليلٌ من الآخرينَ » [٣٥٦] .

(ن) : « ثُلّةٌ من الأوّلينَ وثُلّةٌ من الآخرينَ » [٣٥٧]

وقيل : محكمة .

* * *

سورة الحديد

محكمةٌ .

* * *

سورة المجادلة

(م) : موضع . (ن) : موضع .

(م) : « يا أيّها الذينَ آمنوا إذا ناجَيْتُمُ الرسولَ فقَدّمُوا بين يَدَيْ نجواكُمْ صدقةً » [٣٥٨] .

(ن) : « أأشْفَقْتُمْ أنْ تُقَدّمُوا بين يَدَيْ نجواكم صدقات » [٣٥٩] .

* * *

سورة الحشر

(م) : موضع . (ن) : موضع .

---

(٣٥٦) الآيتان ٢٣ و ١٤ .

(٣٥٧) الآيتان ٣٩ و ٤٠ .

(٣٥٨) آيـة ١٢ .

(٣٥٩) آيـة ١٣ .

(م) : «ما أفاءَ اللهُ على رسولِـهِ من أهلِ القُـرى . . . الى قوله : وابنِ السبيل»[٣٦٠]
(ن) : في الأنفال : « واعْلَـمُوا أنّما غَنِـمْتُـم من شيءٍ » . [٣٦١]

• • •

سورة الممتحنة

(م) : ثلاثة . (ن) : موضع .
(م) : « أنْ تَبَرُّوهُـمْ وتُقْسِطُوا إليهم » [٣٦١] .
(ن) : آية السيف .
(م) : « لا ينهاكُـمُ اللهُ عن الذينَ لم يقاتلوكُـمْ في الدينِ » [٣٦٢]
(ن) : « إنّما ينهاكُـمُ الله عن الذين قاتلوكُـمْ في الدينِ »[٣٦٣] .
(م) : « واسْألُوا ما أنْفَقْتُـمْ » [٣٦٤] .
(ن) : في براءة : « بَراءَةٌ من اللهِ ورسولِـهِ » [٣٦٥] .

• • •

سورة الصف وسورة الجمعة

محكمتان .

• • •

سورة المنافقين

محكمةٌ .

• • •

سورة التغابن

محكمة .

• • •

(٣٦٠) آيـة ٧ .
(٣٦١) الأنفال جـ٤ .
(٣٦٢) آيـة ٨ .
(٣٦٣) آيـة ٨ .
(٣٦٤) آيـة ٩ .
(٣٦٥) آيـة ١٠ .
(٣٦٦) التوبـة ١ .

سورة الطلاق

محكمـــة

* * *

سورة التحريم وسورة الملك

محكمتان .

* * *

سورة ن (٣٦٧)

(م) : موضعان .

(م) : « فَذَرْني ومَنْ يُكَذِّبُ بهذا الحديثِ » (٣٦٨) ، « فاصبِرْ (٣٦٩) لحُكْمِ ربِّكَ » (٣٧٠) .

(ن) : آية السيف .

* * *

سورة الحاقة

محكمـــة .

* * *

سورة المعارج (٣٧١)

(م) : ثلاثة .

(م) : « فاصبِرْ صبراً جميلاً » (٣٧٢) ، « فذَرْهُم يَخُوضُوا ويَلْعَبُوا » (٣٧٣) - (٩٥ أ) (ن) : آية السيف .

(م) : « وفي أموالهم حقٌّ معلومٌ للسائلِ » (٣٧٤) .

---

(٣٦٧) هي سورة القلم في المصحف الشريف .

(٣٦٨) آيـــة ٤٤ .

(٣٦٩) في الأصل : واصبر . وما أثبتناه من المصحف الشريف .

(٣٧٠) آيـــة ٤٨ .

(٣٧١) وتسمى (سأل سائل) أيضاً .

(٣٧٢) آيـــة ٥ .

(٣٧٣) آيـــة ٤٢ .

(٣٧٤) الآيتان ٢٤ و ٢٥ .

(ن) : في براءة : « خُذْ من أموالِهِم صَدَقَةً » (٣٧٥) ، « إنّما الصدقاتُ للفقراء » (٣٧٦) .

• • •

سورة نوح عليه السلام وسورة الجن (٣٧٧)

محكمتان .

• • •

سورة المزمل

(م) : تسعة . (ن) : موضعان

(م) : « واصبِرْ (٣٧٧) على ما يقولونَ واهجرْهُمْ هَجْراً جميلاً » (٣٧٨) ، « وذَرْني والمُكَذِّبينَ » (٣٧٩) ، « فَمَنْ شاءَ اتخذَ الى ربِّهِ سبيلاً » (٣٨٠) .

(ن) : آية السيف .

(م) : « قُمِ الليلَ إلاّ قليلاً . . . إلى : قِيلاً » (٣٨١) الآيات الخمس (٣٨٢)

(ن) : « إنَّ ربّكَ يعلمُ أنّكَ تقومُ أدنى من ثلثي الليل . . . » (٣٨٣) الآية .

• • •

سورة المدثر

(م) : ثلاثة (٣٨٤) . (ن) : موضعان

(م) : « ذَرْني وَمَنْ خلَقْتُ وحيداً » (٣٨٥) .

(ن) : آية السيف .

---

(٣٧٥) التوبة ١٠٣ . (٣٧٦) التوبة ٦٠ .

(٣٧٧) في الأصل : فاصبر . وما أثبتناه من المصحف الشريف .

(٣٧٨) آية ١٠ . (٣٧٩) آية ١١ .

(٣٨٠) آية ١٩ . (٣٨١) الآيات ٢ – ٦ .

(٣٨٢) في الأصل : الثلاث . (٣٨٣) الانسان ٣٠ .

(٣٨٤) في الأصل : موضعان . (٣٨٥) آية ١١ .

(م) : « كلُّ نفسٍ بما كَسَبَتْ رَهينَةٌ » [٣٨٦] .
(ن) : « إلاّ أصحابَ اليمينِ » [٣٨٧] . ولعمومها في الفتح : « ليغفر لك اللهُ ما تقدَّمَ من ذَنبك وما تأخَّرَ » [٣٨٨] .
(م) : « فَمَنْ شاءَ ذَكَرَهُ » [٣٨٩] .
(ن) : « وما يذكرون إلاّ أنْ يشاءَ الله » [٣٩٠] .

• • •

سورة القيامة

(م) : موضع .
(م) : « لا تُحَرِّكْ بِهِ لسانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ » [٣٩١] .
(ن) : في الأعلى : « سنُقْرِئكَ فلا تَنْسَى » [٣٩٢] .

• • •

سورة الانسان

(م) : موضعان .
(م) : « وأسيراً » [٣٩٣] ، « فَمَنْ شاءَ اتَّخَذَ إلى ربِّهِ سبيلاً » [٣٩٤]
(ن) : آية السيف .

• • •

سورة المرسلات والنبأ والنازعات

محكمات .

• • •

---

(٣٨٦) آيـة ٣٨ .
(٣٨٧) آيـة ٣٩ .
(٣٨٨) الفتـح ٢ .
(٣٨٩) آيـة ٥٥ . وفي الأصل : لمن شاء .
(٣٩٠) آيـة ٥٦ .
(٣٩١) آيـة ١٦ .
(٣٩٢) الأعـلى ٦ .
(٣٩٣) آيـة ٨ .
(٣٩٤) آيـة ٢٩ .

سورة عبس

(م) : موضع .
(م) : « فَمَنْ شاءَ ذَكَرَهُ » [395] .
(ن) : « وما تشاءونَ إلاَّ أنْ يشاءَ اللهُ » [396] .

• • •

سورة التكوير

(م) : موضع . (ن) : موضع .
(م) : « لمنْ شاءَ منكم أنْ يستقيمَ » [397] .
(ن) : « وما تشاءونَ إلاَّ أنْ يشاءَ اللهُ » [398] . وقيل : محكمة .

• • •

سورة الانفطار والمطففين والانشقاق والبروج

محكمات .

• • •

سورة الطارق

(م) : موضع .
(م) : « فَمَهِّلِ الكافرينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً » [399] .
(ن) : آية السيف .

• • •

سورة الأعلى

محكمة .

---

(٣٩٥) آية ١١ . وفي الأصل : (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) . وهو سهو ، ينظر : ابن حزم ١٣٦ ، ابن سلامة ٩٨ ، العتائقي ٨٢ ، ابن المتوج ٢٠٥ .
(٣٩٦) الانسان ٣٠ .
(٣٩٧) آيــة ٢٨ .
(٣٩٨) آيــة ٢٩ .
(٣٩٩) آيــة ١٧ .

سورة الغاشية

(م) : موضع .
(م) : « لَسْتَ عليهم بمصَيْطِرٍ »(٤٠٠) .
(ن) : آية السيف .

* * *

سورة الفجر إلى آخر سورة التكاثر

محكمات .

* * *

سورة والعصر

(م) : موضع . (ن) : موضع .
(م) : « إنَّ الإنسانَ لفي خُسْرٍ » (٤٠١)
(ن) : الاستثناء بعده ، وهو : « إلاَّ الذينَ آمنوا » (٤٠٢) .

* * *

سورة الهمزة إلى آخر الكوثر

محكمات .

* * *

سورة الكافرين

(م) : موضع .
(م) : « لَكُمْ دِينُكُمْ ولي دِينِ » (٤٠٣) .
(ن) : آية السيف .

* * *

سورة النصر الى آخر الناس

محكمات .

---

(٤٠٠) آيــة ٢٢ .
(٤٠١) آيــة ٢ .
(٤٠٢) آيــة ٣ .
(٤٠٣) آيــة ٦ .

خاتمـــة :

اعلم ان المتقدمين كابن عباس (٤٠٤) ، رضي الله عنه وغيره كانوا يطلقون النسخ على التخصيص والاستثناء والأحوال المشكلة كالأمر بالقتال بعد الأمر بالصبر والصفح - (٩٥ب) لاشتراك الجميع في ازالة الحكم المتقدم .

وأما المتأخرون فانّهم لا يسمون ذلك نسخاً ، لأنّ النسخ عندهم رفع الحكم الثابت نصاً بنص آخر لولاه لكان الأول ثابتاً .

وهذا الخلاف إنّما هو في الأصطلاح ، ولهذا جعل المتقدمون آية السيف ناسخة لمائة وأربع عشرة (٤٠٥) آية ، وخالفهم المتأخرون (٤٠٦) في ذلك وقالوا لا ينسخ بآية القتال إلاّ ما فيه نهي عن القتال ، وليس في القتال ذلك ، لأنّـه قبل الأمر بالقتال لم يكن قادراً عليه فلا يصح نهيه عنه .

واعلم أنّ الناسخ متأخر نزوله عن المنسوخ ، وقد يوضع في التأليف متقدّماً عليه . ولذلك قد يتأخر المكي عن المدني في السور .

والناسخ يكون مدنياً لا غير ، إمّا ناسخاً لمكيٍّ أو لمدنيٍّ نزل قبله .

وكل سورة فيها (كلاّ) فهي مكية . وكذا ما افتتحت بالحروف سوى البقرة وآل عمران ، وفي الرعد خلاف . وكذا ما فيها قصة آدم وابليس سوى البقرة ، قيل : وكذا ما فيها القصص أو فيها (يا أيُّها الناس) دون (يا أيُّها الذين آمنوا) (٤٠٧) .

---

(٤٠٤) عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب ، صحابي ، توفي سنة ٦٨ هـ . (المعارف ١٢٣ ، نكت الهميان ١٨٠ ، الإصابة ١٤١/٤ - ١٥٢) .

(٤٠٥) في الأصل : وأربعة عشر . وهو تحريف .

(٤٠٦) في الأصل : المتقدمون .

(٤٠٧) ينظر : البرهان ١٨٧/١ ، الاتقان ٤٧/١ .

والمشهور أنّ المدني : البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنفال والتوبة والنور والأحزاب والقتال والفتح والحجرات والحديد إلى آخر التحريم ، ولم يكن والنصر والفلق والناس .

وفي الفاتحة والرعد والحج والصف والانسان والاخلاص خِلافٌ . والباقي مكيٌّ . والله سبحانه أعلمُ .[408]

والحمد لله وحده وصلّى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلّم .

* * *

(٤٠٨) ينظر في المكي والمدني : قتادة : ٦٨ ، البرهان ١/١٩٣ - ١٩٤ ، مباحث في علوم القرآن ١٦٤ - ٢٣٣ .

فهرس مصادر ومراجع التحقيق

– المصحف الشريف .

– الاتقان في علوم القرآن : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، تح أبي الفضل ، مصر ١٩٦٧ .

– أحكام القرآن : ابن العربي ، محمد بن عبدالملك ، ت ٥٤٣ هـ ، تح البجاوي مصر ١٩٦٨ .

– أسباب النزول : الواحدي ، علي بن أحمد ، ت ٤٦٨ هـ تح سيد صقر ، القاهرة ١٩٦٩ .

– أسد الغابة : عزالدين بن الأثير ، ت ٦٣٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ – ٧٣ .

– الإصابة : ابن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢ هـ ، تح البجاوي ، مصر ١٩٧١.

– الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار : الحازمي ، محمد بن موسى ، ت ٥٨٤ هـ ، حيدر آباد ١٣٥٩ هـ .

– الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه : مكي بن أبي طالب ، ت ٤٣٧ هـ ، تح د . أحمد حسن فرحات ، الرياض ١٩٧٦ .

– البرهان في علوم القرآن : الزركشي ، بدر الدين ، ت ٧٩٤ هـ تح أبي الفضل مصر ١٩٥٧ .

– تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مصر ١٩٣١

– ترتيب المدارك وتقريب المسالك : القاضي عياض ، ت ٥٤٤ هـ ، تح أحمد بكير محمود ، بيروت .

– الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير : السيوطي ، مصر ١٩٥٤ .

– الجواهر المضية في طبقات الحنفية : القرشي ، عبدالقادر ، ت ٧٧٥ هـ ، حيدر آباد ١٣٣٢ هـ .

– حجة القراءات : أبو زرعة ، عبدالرحمن بن محمد ، ق ٤ هـ ، تح سعيد الأفغاني ، بنغازي ١٩٧٤ .

- حلية الأولياء : أبو نعيم الأصفهاني ، أحمد بن عبدالله ، ت ٤٣٠ هـ ، مصر ١٩٣٨ .
- السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أحمد بن موسى ، ت ٣٢٤ هـ ، تحـ د . شوقي ضيف ، مصر ١٩٧٢ .
- سنن ابن ماجة : ابن ماجة ، محمد بن يزيد ، ت ٢٧٥ هـ تحـ محمد فؤاد عبدالباقي ، مصر ١٩٥٢ .
- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١ هـ ، تحـ محمد فؤاد عبدالباقي ، مصر ١٩٥١ .
- طبقات الفقهاء : الشيرازي ، ابراهيم بن علي ، ت ٤٧٦ هـ ، تحـ د . احسان عباس ، بيروت ١٩٧٠ .
- الطبقات الكبرى : ابن سعد ، محمد ، ت ٢٣٠ هـ ، بيروت .
- فتح الباري في شرح صحيح البخاري : ابن حجر العسقلاني ، مصر .
- لباب النقول في أسباب النزول : السيوطي ، البابي الحلبي ، بمصر ١٩٥٤ .
- مباحث في علوم القرآن : د . صبحي الصالح ، بيروت
- المصفى بأكف أهل الرسوخ من علم الناسخ والمنسوخ : ابن الجوزي ، عبدالرحمن ، ت ٥٩٧ هـ ، تحـ حاتم صالح الضامن ، نشر في مجلة المورد م ٦ ع ١ ، بغداد ١٩٧٧ .
- معترك الأقران : السيوطي ، تحـ البجاوي ، مصر ١٩٦٩ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبدالباقي ، دار مطابع الشعب بمصر .
- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار : أبو عمرو الداني ، ت٤٤٤هـ ، دمشق ١٩٤٠ .
- الناسخ والمنسوخ : ابن حزم ، محمد بن أحمد ، ت نحو ٣٢٠ هـ ، طبع مع تفسير ابن عباس ، مصر ١٣٩٠ هـ .

- الناسخ والمنسوخ : ابن سلامة ، هبة الله ، ت ٤١٠ هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٧ .
- الناسخ والمنسوخ : العتائقي ، عبدالرحمن ، ت بعد ٧٨٨ هـ ، تحـ عبدالهادي الفضلي ، النجف ١٩٧٠ .
- الناسخ والمنسوخ : قتادة بن دعامة ، ت ١١٧ هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن نشر في مجلة المورد م٩ غ ٤ ، بغداد ١٩٨٠ .
- الناسخ والمنسوخ : ابن المتوج ، أحمد البحراني ، ت ٨٣٦ هـ ، (بشرح عبدالجليل القاري) ، طهران ١٣٨٧ هـ .
- الناسخ والمنسوخ : النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد ، ت ٣٢٨ هـ ، مط السعادة بمصر ١٣٢٣ هـ .
- النسخ في القرآن الكريم : د . مصطفى زيد ، مط المدني بمصر

تاريخ القرآن العزيز ومنسوخه